يا عمال العالم اتحدوا !



٦ صفحات

الثمن : ٢٫٥ شاقل
המחיר: 2.5 שקלים
Price : 2.5 Shekel

אל-אתיחאד
AL-ITTIHAD

الثلاثاء ٦ نيسان ١٩٨٢ ، الموافق ١٢ جمادى الثانية ١٤٠٢ هـ ، العدد ٣٨/٩٤

VOL 94/38 — 6.4.82

الولايات المتحدة تعود الى اشهار الفيتو في وجه الحق الفلسطيني

المجموعة العربية ربما تدعو الى دورة خاصة للامم المتحدة للمطالبة بفرض عقوبات على اسرائيل

● نيويورك — مقر الامم المتحدة — مرة اخرى اشهرت الولايات المتحدة الامريكية سلاح « الفيتو » في وجه الحق الفلسطيني وحالت دون مجلس الامن الدولي، يوم الجمعة الماضي (٢/٤) واصدار قرار يطالب سلطات الاحتلال الاسرائيلي بالغاء اجراءاتها التعسفية التي نفذتها مؤخرا في المناطق المحتلة بما فيها عزل رؤساء بلديات البيرة ونابلس ورام الله .

وكان مشروع القرار الذي تقدم به مندوب الاردن نيابة عن المجموعة العربية قد حاز على ١٢ صوتا ضد صوت واحد هو الولايات المتحدة وتغيب مندوب زائير .

وادعى مندوب امريكا — محاولا تبرير « الفيتو » — بان مشروع القرار العربي لا ياخذ بعين الاعتبار جوهر المشكلة وتعقيداتها ! وزعم بانه يحق للاحتلال اقالة الموظفين المنتخبين !

وندد مندوب فرنسا امام مجلس

— البقية على ص ٦ ع ٣ —

موسكو تحذر من هجوم اسرائيلي مباغت !

* الحزب الشيوعي الفرنسي يتهم حكام اسرائيل باستغلال اغتيال الدبلوماسي الاسرائيلي لتحضير عدوان جديد ..

● موسكو — حذرت وسائل الاعلام السوفييتية ، « تاس » و « نوفوستي » و « سوفيتسكايا جيزن » وغيرها ، يوم امس الاول ، من ان اسرائيل تستعد لانزال ضربة مباغتة وواسعة ضد مخيمات الفلسطينيين في لبنان . وقالت ان المخطط الاسرائيلي يستهدف احتلال جنوب لبنان لمدة طويلة .

● بيروت — الاذاعات — افاد مراسلو وكالات الانباء العالمية في بيروت انه لوحظ ، في اليومين الاخيرين ، ازدياد الحشود العسكرية الاسرائيلية قرب الشريط الحدودي المحتل من الجنوب اللبناني في الوقت الذي تواصل فيه الزوارق البحرية الحربية الاسرائيلية تجوالها مقابل الشواطىء اللبنانية .

● القدس — لمراسلنا الخاص — تطلق حكومة الليكود (بتاييد مباشر من قيادة المعراخ) ، منذ مساء السبت الماضي ، موجة تحريض دموي جديدة على الشعب العربي الفلسطيني . وكل الدلائل تشير الى انها ، بهذه الموجة ، تريد ان تحضر الراي العام الاسرائيلي لعملية عسكرية واسعة النطاق ضد لبنان .

و « الذريعة » المباشرة لهذه الموجة الجديدة هي حادث اغتيال الدبلوماسي الاسرائيلي يعقوب بارسيمنطوف في باريس يوم السبت الماضي ، ٣ الجاري . بذريعة هذا الحادث قرر رئيس الحكومة ، بيغن ، تحويل اجتماع وزارته الاسبوعي يوم الاحد امس الاول ، الى اجتماع « اللجنة الوزارية لشؤون الامن » التي يحظر القانون نشر اي شيء من مداولاتها وقراراتها . كل هذا على الرغم من ان منظمة التحرير الفلسطينية نفت ، نفيا قاطعا ورسميا ، اية صلة لها بهذا الاغتيال . كما ان الدوائر الفرنسية المسؤولة اكدت ان الفتاة ، التي شوهدت تهرب بعد ان اطلقت الرصاص على الدبلوماسي الاسرائيلي، تحمل الجنسية الفرنسية . الا ان ذلك لم يمنع وزير الخارجية الاسرائيلي ، اسحق شمير ، من ان يهدد بضرب الثورة الفلسطينية ومن الاعلان (اذاعة اسرائيل ، امس الاثنين) : « اننا نعرف وجوه اولئك الذين ارسلوها . انهم لا يفهمون سوى لغة القوة . وبهذه اللغة سنتحدث معهم » .

وسرعان ما انضمت قيادة حزب العمل (المعراخ) الى موجة التحريض والتحضير هذه واصدرت بيانا رسميا ، مساء امس الاول (معاريب امس) تعهدت فيه ان « تعلم منظمات الارهاب ، من جديد ، ان دم الاسرائيلي لن يذهب هدرا في اي مكان في العالم » .

لقد جاء من باريس ان الحزب الشيوعي الفرنسي اصدر بيانا خاصا اتهم فيه حكومة اسرائيل بانها تستغل حادث الاغتيال لاهداف التحضير لعدوان جديد . كما اعترفت « معاريب » ، في افتتاحيتها امس ، انه من غير المنطقي ان تسرع الحكومة وتتهم منظمة التحرير الفلسطينية في الوقت الذي تشير فيه دلائل عديدة الى ارتباط هذا الحادث بمنظمات فرنسية معادية للسامية .

ولكن « منطق » حكام اسرائيل مختلف جدا . فحتى تصدي الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة لسياسة « القبضة الحديدية » ، الشارونية الوحشية ، اعتبرها حكام اسرائيل « جريمة نظمتها م.ت.ف » .. ولذلك رايناها ، في تلفيق قضيتها العدوانية ضد الشعب الفلسطيني ، تربط الان بين اغتيال الدبلوماسي الاسرائيلي في باريس ومقتل الجندي الاسرائيلي في غزة المحتلة ، في الاسبوع الماضي ، والقاء القنبلة في غزة يوم السبت

— البقية على ص ٦ ع ٦ —

كلمة الاتحاد

بوليس وحشاشون : كادر معوق لنظام معوق

تتسع وتستشرس حملة الاعتقالات البوليسية ذات الهدفين الرئيسيين : الانتقام الرعديد من الجماهير العربية على انها اثبتت ، في اضراب يوم الارض ، انها اقوى من كل تهديد ووعيد . والتغطية على اكاذيب غور آريبه ورعنان كوهن وهلمجرا الذين كذبوا على اسيادهم واوهموهم ، بالتقارير « الدقيقة » ، ان الاضراب قد « فشل » و « مالطة يوك » ..

وجنبا الى جنب مع هذا النشاط البوليسي ، « الدمقراطي » ، تتوارد الانباء عن طرد وايقاف العشرات من العمال والعاملات العرب عن العمل في العديد من المصانع والمشاغل لانهم اشتركوا في اضراب يوم الارض . ولن نترك لخبراء الهستدروت ، الذين ادعوا ان العمال العرب « لم يضربوا » ان يفسروا لنا هذا التناقض . بل سنضعهم امام مسؤوليتهم ولن نتركهم يهربون منها لا اليوم ولا في اية انتخابات قادمة حتى ولو جاءت بعد مئة سنة !

ولكننا نريد الان ، وحتى لا يتوهم اي مسؤول في هذه الدولة انه « حر » في كل ما يعن على باله من تصرف عنصري جامح ، ان نضع امام الراي العام — في الداخل وفي الخارج — وامام المسؤولين انفسهم قضية مباذل البوليس في التصرف مع الموقوفين في حملة الاعتقالات البوليسية الحالية .

اننا نريد ، وقبل فوات الاوان ، ان نسلط الضوء على « المعاملة » البوليسية التي عومل بها العشرات من ابناء شعبنا الموقوفين ، خصوصا الشابين مصطفى خالد حيادري من سخنين وسميح غنادري سكرتير الشبيبة الشيوعية في الناصرة . لم يمضوا في سجونهم ، موقوفين ، اكثر من ٤٨ ساعة . ومع ذلك كان هذا الوقت « كافيا » لا للاعتداء الجسماني الهمجي عليهم فقط بل لمحاولة اذلالهم باستعمال الالفاظ النابية ، بالسب على آبائهم وامهاتهم ، ولمحاولة اهانتهم بالفاظ لا تستعمل مع الناس وللتحريض العنصري عليهم . ويعرف « حراس الامن والنظام » هؤلاء ، في « حصن الدمقراطية في الشرق الاوسط » ، كيف كان وسيكون رد ابنائنا على « بطولاتهم » . ولن تنفعهم — في المدى البعيد — محاولاتهم ان ينفوا تصرفاتهم القذرة . لقد تباهى احدهم بانه ، لو قدر ، سيزج بالعرب جميعا في افران غاز حتى يبيدهم كما فعل الهتلريون في اوروبا مع اليهود . فعلوا كل هذا واكثر منه ، خلال ٤٨ ساعة ومع موقوفين لم تبق اذاعة في العالم الا واذاعت خبر توقيفهم . فهل من الصعب ، بعد ذلك ، ان نتصور ما يفعلونه مع مئات والوف المعتقلين العرب من المناطق المحتلة ، مثلا ؟!

اننا ندرك ، على جلودنا ندرك ، نتائج التثقيف العنصري المنتشر في اسرائيل . كما علمتنا التجربة ان النظام القائم لا يختار ، من بين كوادره ، للعمل بين العرب الا الملوثين حتى العظم بالكره العنصري الدموي للعرب . ولذلك فمن « الطبيعي » ان تتركز هذه « اللوثة » بجهاز البوليس ، خصوصا ذلك المختار منه « لحفظ الامن والنظام » بين العرب . فكيف اذا كان هؤلاء « المختارون » يسمعون ويقراون يوميا تحريضات من مثل « كسر العظام » التي يتفوه بها مسؤولون من امثال غور آريبه ؟

كل ذلك ندركه وندرك ، في الوقت نفسه ، انه ما من نظام الا ويكون معنيا بالمحافظة على نظامه . اي بان لا يتحول الوضع الى « حلة حكم » . ولذلك نعود ، للمرة الالف ، ونضع امام الراي العام الاسرائيلي وامام المسؤولين صرخة موشي شاريت القديمة : كيف تريدون هذه الدولة : ادولة قانون ام دولة نهب وسلب ؟

ان الجواب على هذا السؤال لا يمسنا وحدنا . انما يمس صميم الدمقراطية القائمة في اسرائيل والتي يجرى تطويقها وطعنها يوميا .

لقد زجوا ببعض الموقوفين العرب ، في هذه الحملة ، مع اصحاب الجنح العادية من حشاشين وغيرهم . وشاهدوا خوف السجانين (الابطال) من هؤلاء الحشاشين حين هددهم الحشاشون بالانتقام منهم بعد ان يخرجوا من السجن . وكانت العلاقة بين السجانين والحشاشين ، احيانا ، علاقات الذين « اكلوا من صحن واحد » . وهذا امر اصبح معروفا ومنذ وقت طويل . وطريقنا ، نحن الشيوعيين وغيرنا من الوطنيين ، ليس ، بالطبع ، طريق الحشاشين . ولا طريق الانتقام الفردي من « كوادر » معوقة لنظام معوق وملوث . ولذلك نضع هذه القضية أمام الراي العام وأمام المسؤولين مرددين صرخة موشي شاريت القديمة .

(« الاتحاد »)

أهالي الجولان المحتل سيستمرون في اضرابهم العام ، ويصرون على رفضهم الهويات الاسرائيلية

سلطات الاحتلال تجرح خمسة من احرار الجولان في حملة ارهابية جديدة

● هضبة الجولان — خاص — اكد المواطنون العرب السوريون في هضبة الجولان المحتل امس ، الاثنين ، انهم سيستمرون في اضرابهم العام الى ان تستجيب السلطات المحتلة لجميع مطالبهم . ودعا احرار الجولان الراي العام الدمقراطي في اسرائيل وفي العالم الى الاستمرار في حملة التضامن معهم ومع نضالهم العادل . وقالوا ان رفع الحصار العسكري عن قراهم لا يعني انهاء قرار الضم الاحتلالي .

ونفى احرار الجولان نفيا قاطعا ادعاء سلطات الاحتلال بان اهالي الجولان تسلموا بطاقات الهويات الاسرائيلية .. وفي هذا الاطار نفى الشيخ سلمان طاهر انه تسلم مثل هذه البطاقة ودعا اخوانه في الجولان الى التمسك بموقفهم ورفض قبول الهويات الاسرائيلية ولو كلفهم ذلك حياتهم . واجبر اجماع احرار الجولان على موقفهم مراسل الاذاعة الاسرائيلية على الاعتراف بان شوارع قرى الهضبة السورية المحتلة مليئة ببطاقات الهوية التي تقذف بها المواطنون . وقال ان اهالي الجولان اعادوا بطاقات الهوية الى مراكز السلطات المحتلة .

وفي اليوم نفسه اصدر قاضي المحكمة العليا في القدس ، اهرون براك ، امرا مشروطا ضد وزير الداخلية وموظف التسجيل الرئيسي في الوزارة وضد قائد منطقة الشمال العسكري ، وذلك بناء على طلب تقدم به المحامون فيلتسيا لانغر وافيغدور فيلدمان ومحمد ميعاري باسم المعتقلين السياسيين والجرحى ، طالبوا فيه السلطات بوقف جميع الخطوات التي تستهدف فرض الهويات الاسرائيلية على اهالي الجولان المحتل . وطالب المحامون في التماسهم بان يفسر هؤلاء المسؤولون لماذا لا يمتنعون عن فرض هذه الهويات على رافضيها ولماذا يربطون كل الخدمات الاخرى بالهويات ؟! ومنح قاضي المحكمة العليا هؤلاء المسؤولين فترة عشرة ايام لتقديم تفسيراتهم .

واعلن المعتقلون السياسيون في سجن الجلمة ، عبر محاميتهم فيلتسيا لانغر التي زارتهم امس الاول ، استنكارهم الشديد للهجوم الوحشي الذي شنته سلطات الاحتلال على اهالي الهضبة المحتلة والذي اكد لا انسانية الاحتلال . وجاء في بيان المعتقلين السياسيين : « ان هذا الهجوم الوحشي يعبر عن عدم اهتمام المحتلين بالراي العام العالمي والمحلي، الامر الذي يؤكد الافلاس السياسي والاخلاقي لسلطات الاحتلال » . وبعث المعتقلون السياسيون بتحياتهم الحارة الى الجرحى من ابناء الجولان .

وكانت سلطات الاحتلال قد حاولت ، في ظل فرض حظر التجول العام ، منذ يوم الخميس الماضي ، اجبار اهالي الجولان المحتل على تسلم الهويات الاسرائيلية الجديدة . وقامت فرق من جنود الاحتلال مؤلفة من ٣٠ جنديا بتمشيط البيوت والاعتداء على اصحابها لاجبارهم على القبول بالهويات الاسرائيلية . وادت هذه الاستفزازات الى تفجر مظاهرة في ساحة مجدل شمس اعتقلت السلطات خلالها كلا من فوزي علي صفدي واسعد تفماني وجميلة شمس وتاجي فياض ونزيه عرب . ولم تطلق السلطات سراحهم حتى الان .

وتفيد لجنة التضامن مع احرار الجولان ان الجنود اعتدوا على بيت المواطن ابو سعيد . وقالت انهم اعتدوا في اليوم التالي ، الجمعة ، على بيت المواطن صالح علي ابراهيم وجرحوا الشاب عز الدين براسه . واطلقوا الرصاص على الطفل ابن العاشرة كريم ابراهيم واصابوه في

— البقية على ص ٦ ع ١ —



● من مهرجان يوم الارض في الطيبة — شعب اعلن الاضراب تمسكا بالارض ودفاعا عنها وقيادة موحدة الصف تدفع معارك الجماهير اشواطا جديدة الى الامام ●

(خاص بـ « الاتحاد » . تصوير غدعون غيتاي)

لجنة الدفاع عن الاراضي تقوم « يوم الارض — ٨٢ » :

الوحدة الوطنية الكبرى اعطت المعركة زخما شديدا

* الاعلان عن اقامة صندوق مالي لنصرة ضحايا « يوم الارض » — ٨٢ *

● حيفا — مكتب « الاتحاد » — ثمنت اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي العربية تثمينا عاليا تجاوب جماهير شعبنا مع الدعوة لاعلان الاضراب العام السلمي في يوم الارض (الثلاثاء — ٣٠ آذار ١٩٨٢) تمسكا بالارض ودفاعا عنها و « نضالا من اجل المساواة في الحقوق وضد الاضطهاد القومي وتضامنا مع شعبنا العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة في وقفته البطولية ضد القمع والارهاب وضد الاحتلال والاستيطان والادارة المدنية ومن اجل حقه في اقامة دولته الوطنية المستقلة ومن اجل السلام العادل والمقيم — السلام الاسرائيلي الفلسطيني » .

جاء ذلك في البيان الذي اصدرته اللجنة الى جماهير شعب يوم الارض ، في مطلع الاسبوع الجاري ، وحيت فيه جماهير الشعب كافة وعشرات المجالس البلدية والمحلية الدمقراطية الوطنية ورؤساءها الذين شاركوا شعبهم في يوم الارض وجميع القوى الدمقراطية اليهودية التي عمقت الثقة ، عبر تضامنها مع اضراب الجماهير العربية ، بمستقبل العلاقات الاخوية بين ابناء الشعبين .

واشاد البيان « بالوحدة الوطنية الكبرى التي ميزت التحضير ليوم الارض . ان هذه الوحدة الغالية قد اعطت معركة يوم الارض ١٩٨٢ زخما ودفعت نضال جماهيرنا دفاعا عن ارضها وحقوقها وعن حقها في التضامن مع شعبها العربي الفلسطيني شوطا جديدا الى الامام » . ونددت بتلك القلة التي رفضت الالتزام بالاجماع الوطني وشقت وحدة الصف عبر نشاط فئوي انعزالي خارج عن اطار نشاطات اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي .

وتعرض البيان الى حملة الاعتقالات والفصل من العمل الانتقامية الرعديدة مؤكدا ان لجنة الدفاع عن الاراضي ومعها جماهير شعبنا بكامله والقوى الدمقراطية اليهودية « يرفعون عاليا صرخة الاحتجاج والاستنكار لهذه الاجراءات القمعية ويطالبون باطلاق سراح المعتقلين وباعادة العمال والموظفين المفصولين الى اعمالهم » . ودعا اللجان المحلية للدفاع عن الاراضي الى تبني جميع حالات الاعتقال وتجنيد المحامين للدفاع عن المعتقلين واهاب بالمحامين الوطنيين والدمقراطيين « ان يروا في الدفاع عن ضحايا موجة الارهاب الاسود الجديدة واجبا وطنيا ودمقراطيا ملحا » .

واعلن البيان ان لجنة الدفاع عن الاراضي قررت اقامة « صندوق من اجل نصرة ضحايا يوم الارض ١٩٨٢ المعتقلين والمفصولين عن العمل والتضامن معهم . وهي تدعو جميع ابناء شعبنا وجميع القوى الدمقراطية الى دعم هذا الصندوق » .

عودة علي عاشور

● حيفا — عاد الى البلاد من الهند ، يوم امس الاول الاحد ، الرفيق علي عاشور عضو اللجنة المركزية للحزب ونائب رئيس تحرير « الاتحاد » .

وكان الرفيق عاشور قد مثل حزبنا الشيوعي في المؤتمر الثاني عشر للحزب الشيوعي الهندي الذي انعقد في الفترة ما بين ٢٢ و ٢٨ آذار الماضي .

مسؤول حكومي يهدد العرب :

« سنكسر عظامكم » ..

● تل ابيب — مكتب « الاتحاد » — كما « خلد » المستشار الاسبق لويراني ، على فشله في تحويل الشبيبة العربية في اسرائيل الى « حطابين وسقائي ماء » ، كذلك « سيخلد » المستشار الليكودي الحالي — بنيامين غور آريبه — على تهديده مواطني اسرائيل العرب قائلا « سنكسر عظامكم » ..

هذا التهديد الارعن هو المضمون الاساس للمقابلة الصحفية التي اجراها معه محرر « معاريب » دب جولدشتاين ونشرتها هذه الصحيفة في صفحة كاملة من عددها الصادر يوم الجمعة الماضي ٢ الجاري .

ويبدو ان هذه الصراحة قد اذهلت محرر « معاريب » . فسأله ، مندهشا : « تكسير عظام جسماني » ؟ فتراجع هذا المسؤول الاهوج واجاب : « لا لا . (بل نقول للعربي) لن تكسب . لن تتطور . لن تتقدم . حياتك لن تكون سهلة . هذا هو المعنى » ..

لقد وصل هذا الموظف الحكومي الكبير ، « المسؤول » عن مصير ما يزيد على نصف مليون من مواطني دولة اسرائيل ، بعد ان صال وجال في مجال الكلب الرخيص والدنس والتحريض الدموي على الحزب الشيوعي الاسرائيلي مدعيا ان « ركاح هو مصدر الخطر الاساس على دولة اسرائيل » وانه « الجسم الاشد خطرا بين عرب اسرائيل » . ولم يستح ، هذا الموظف « الشيشاني » ، من قلب الحقائق راسا على عقب ومن الادعاء اننا ، في وثيقة ٦ حزيران الشهيرة والتي منعتها حكومته السنية، نطلب « حكما ذاتيا لعرب اسرائيل » . ولا نستبعد ان يكون عقله قد اقنعه انه ، بهذا الكلب الرخيص ، سينجح في تغطية السموات بالعموات واننا ظالبنا ونطالب بانحسار احتلاله

— البقية على ص ٦ ع ٧ —

الذكرى ال ٣٧ لتحرير جمهورية المجر الشعبية من النير النازي

● موسكو — خاص بـ « الاتحاد » — تبادل القادة السوفييت والمجريون برقيات التهنئة بمناسبة العيد الوطني لجمهورية المجر الشعبية في الذكرى ال ٣٧ لتحرير المجر من النير النازي.

واشار ليونيد بريجنيف ونيكولاي تيخونوف في برقيتهما الى القادة

— البقية على ص ٦ ع ٦ —

استقالة اللورد كارنغتون بسبب أزمة فوكلاند

● لندن — قبلت رئيسة الحكومة البريطانية مارغريت تاتشر بعد ظهر امس ، الاثنين ، استقالة وزير خارجيتها اللورد كارنغتون ونائبه . وذلك لفشل وزارة الخارجية البريطانية في معالجة قضية جزر فوكلاند ، التي دخلتها القوات الارجنتينية يوم الجمعة الماضي .

واضافت الانباء ان مارغريت تاتشر رفضت استقالة وزير حربيتها جون نوط وذلك بسبب توجه القوات البحرية البريطانية الى جزر فوكلاند. وطالبت المعارضة في بريطانيا باستقالة حكومة المحافظين بزعامة تاتشر وحملتها مسؤولية ما جرى في فوكلاند .

هذا ودعت القوى المحبة للسلام في العالم الجانبين الى حل خلافاتهما بالطرق السلمية والامتناع عن القيام باي عمل عسكري . الا ان حكومة المحافظين لا تستبعد اللجوء الى القوة لاستعادة جزر فوكلاند من القوات الارجنتينية . وكان مجلس الامن الدولي وبامتناع الاتحاد السوفييتي و ٣ دول اخرى قد دعا مساء السبت الماضي الارجنتين الى سحب قواتها من هذه الجزر .



بيان القائمة المستقلة (ش) الى المعلمين العرب :

سارعوا لاعلان معارضتكم لحسم مرتباتكم لحساب منطرة استيطانية فى الجليل !

❋ مطالبة نقابة المعلمين بالاقلاع عن السياسة المسيئة لمشاعر المعلمين العرب ❋

● حيفا ـ مكتب « الاتحاد » ـ اصدرت القائمة المستقلة (ش) فى فرع الناصرة لنقابة المعلمين بيانا الى المعلمين العرب ، فى اواخر الاسبوع الماضي ، دعتهم فيه الى الاعراب عن معارضتهم لقرار ادارة النقابة بحسم مخصصات من مرتباتهم لغرض اقامة منطرة استيطانية فى الجليل .

وجاء فى هذا البيان : « اننا نرى فى توجه النقابة الى المعلمين العرب بهذا المنشور اساءة لهم واستهتارا بمشاعرهم . فنحن ادرى بما جرت علينا سياسة استيطان الجليل من مصادرة لاراضينا وحرمان قرانا العربية من امكانية توسيع مسطحاتها وحرمان فلاحينا من العمل فى اراضيهم الزراعية ومن المراعي لمواشيهم . ان الخناق الذي تشدده سياسة المصادرة والاستيطان والمناطر فى الجليل والمثلث والنقب لم تبق لنا ارضا للسكنى ولا حتى مقابر لدفن موتانا . وموقف النقابة هذا ما هو الا تشجيع لليمين المتطرف فى البلاد وتبرير لزيادة مصادرة الاراضي وتوسيع الاستيطان » .

واضاف : « اننا نعتقد ان من حق المعلمين فى كل مدينة او مجموعة قرى ان يتوفر لهم بيت للمعلم او نادي خاص بهم تتحمل نفقات اقامته وتمويله نقابة المعلمين ووزارة المعارف، وان لا تعتمد النقابة فى ذلك على تبرعات المعلمين .

كما ان قرار النقابة بحسم تبرع من راتب المعلم اذا لم يصلها منه اشعار بالرفض غير قانوني وكان عليها ان تستذكر تجربتها قبل بضع سنوات عندما قاضاها المعلمون على اقتطاعها مبالغ من مرتباتهم كاشتراكات فى « هد همنوخ » و « صدى التربية » دون الحصول على تفويض خطي منهم بذلك ، وقد ادان قرار المحكمة تصرف النقابة .

ان مدارس كثيرة لم يصلها المنشور ولم يعرف المعلمون بتفاصيله حتى يرسلوا رفضا للحسم وهكذا يصبح الامر فى مفهوم النقابة وكان المعلمين لا يعارضون ذلك .

فالقائمة المستقلة « ش » تدعو معلمينا الذين لم يرسلوا رفضا للحسم حتى الان ان يسارعوا بذلك ، وان يوجهوا رسائلهم الى مركز النقابة فى تل ابيب وان يذكروا فيها رقم مدرستهم فى بنك مساد وارقام بطاقات هوياتهم .

اننا نرفض بشدة توجه النقابة هذا ونطالبها بسحب منشورها وتبنى سياسة مغايرة تدعو لاعادة الاراضي المصادرة الى اصحابها ، وتوسيع مسطحات القرى العربية ، وتامين الحياة المستقرة والمطمئنة للاقلية العربية » .

ممثل « الجبهة » فى مجلس صندوق المرضى :

لنصعد النضال ضد سياسة التقليصات الحكومية

● تل ابيب ـ لمراسلنا ـ امتنعت كتلة الجبهة فى الهستدروت عن التصويت على الميزانية المرحلية للاشهر نيسان وحتى تموز بمبلغ ٥،٢٥٠ مليون شاقل شهريا والتي اقرت فى جلسة مجلس « صندوق المرضى » يوم ١٩٨٢/٣/٢٢ .

واوضح ممثل كتلة الجبهة ، نعيم جلمادي ، فى الجلسة الاسباب التي حدت بالجبهة للامتناع عن التصويت.

وقال جلمادي ان الحكومة لا تقوم بواجبها فى دفع حصتها من الميزانية

ـ البقية ص ٥ ع ١ ـ

❋ من مهرجان الالوف فى كفركنا ❋

● (الصورة العليا) ـ صبايا يهتفن « باسم الحرية .. » (الصورة التحتانية) ـ رئيس المجلس المحلي ، الرفيق صالح عبد القادر ، يفتتح المهرجان تحت شعارات « شعب فلسطين موحد لن يلين » و « عاشت الانتفاضة البطولية ضد الاحتلال فى الجولان والضفة والقطاع » و « م. ت. ف. الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني » .

فنيو « رنتجن » يعلنون الاضراب مطالبين بزيادة الملاكات

● تل ابيب ـ لمراسلنا ـ اضرب فنيو « رنتجن » ، يوم ٢٩-٣ ، بقرار من لجنتهم القطرية فى اطار النضال من اجل زيادة ملاكات العمل وتقليص ساعات العمل الاسبوعية .

واعلنت اللجنة القطرية لفنيي « رنتجن » عن موجة اضرابات عن العمل فى كل يوم احد حتى تلبى مطالبهم آنفة الذكر .

وصرح نعيم رماني ، رئيس اللجنة القطرية ، أن عمال رنتجن يطالبون بزيادة ملاكات العمل الحالية بنسبة لا تقل عن ٥٠٪ .

وتدار أجهزة رنتجن فى جميع انحاء البلاد من قبل ١٠٠٠ عامل فنى تقريبا يعمل معظمهم ساعات اضافية.

فى مجلس عمال تل أبيب ـ يافا :

مشروع اقتراح جبهوى لحل ازمة البطالة المتفشية

● تل ابيب ـ لمراسلنا ـ بناء على اقتراح كتلة الجبهة بحثت اللجنة التنفيذية لمجلس عمال تل ابيب ـ يافا موضوع البطالة . واشترك فى النقاش ممثلا الجبهة موشه زيسر ويافه غبيش .

وعند انتهاء البحث وبناء على طلب سكرتير المجلس دوف بن ماير قدمت كتلة الجبهة يوم ١٧-٣ الاقتراح التالي لتلخيص النقاش :

● اللجنة التنفيذية لمجلس عمال تل ابيب ـ يافا تقف بكل قوتها وتاثيرها الى جانب عمال الصناعة والخدمات المناضلين من أجل حقهم فى العمل وضد الفصل من العمل .

● اللجنة التنفيذية تعارض بشدة ظاهرة اغلاق المصانع الامر الذى يؤدى الى طرد العمال بشكل جماعى وانزال اضرار شديدة بالصناعة .

● تقرر اللجنة التنفيذية ان يقوم مجلس عمال تل ابيب ـ يافا بتجنيد الدعم الجماهيرى لكل مشروع قانون يحد من اغلاق المصانع .

● ويهتم مجلس العمال بان تلبى مطالب العمال كاملة فى حالة اغلاق مصنع أو ورشة عمل فى تل أبيب ـ يافا وقذف عماله الى الشارع .

● يعمل مجلس العمال على تنظيم التضامن العمالى فى الفرع ذاته وبشكل عام فى كل حادث فصل واغلاق مصنع او التهديد باغلاق مصنع .

● يهتم مجلس عمال تل ابيب ـ يافا بان يقدم صندوق الاضراب المساعدة للعمال المضربين المطالبين بعمل .

● اللجنة التنفيذية لمجلس عمال تل ابيب ـ يافا تدعو الحكومة الى تغيير سياستها : زيادة ميزانية التطوير على حساب التقليصات فى الميزانية العسكرية والاحتلال التى تهدد بانهيار الاقتصاد والمجتمع . وانتهاج سياسة سلام عادل وشامل يضع حدا للحروب ويوفر الوسائل لاقامة المصانع الجديدة وتطوير الخدمات الجماهيرية وايجاد أماكن عمل اضافية .

● تقرر اللجنة التنفيذية العمل من اجل حل مشكلة البطالة المستعصية بشكل خاص بين الشبان والفتيان والنساء .

وتؤيد اللجنة التنفيذية كل مشروع قرار من اجل تخفيض سن استحقاق مخصصات البطالة بشكل يستطيع فيه الشبان والفتيان ابناء ٢٠ وحتى ١٦ سنة الحصول على مخصصات البطالة

ـ البقية ص ٥ ع ٢ ـ

بعد نضال مثابر :

عمال مصنع « متمار » ينتزعون مطالبهم العادلة

● حيفا ـ لمراسلنا ـ بعد نضال عنيد مرير تمكن عمال مصنع «متمار» فى خليج حيفا من انتزاع مطالبهم فى الحصول على تعويضات ملائمة .

وبعد التوصل الى اتفاق مع ادارة المصنع قام العمال باخلائه بعد اعتصام دام لمدة شهرين اي منذ اغلاق المصنع .

ويذكر ان نضال عمال « متمار » استقطب تضامنا عماليا واسعا . كما وضعت كتلة الجبهة فى الهستدروت وفى مجلس عمال حيفا كل ثقلها الى جانب نضالهم .

من رؤوس الاقلام لمؤتمر اتحاد الشبيبة الشيوعية الـ ١٢ :

التثقيف فى ا. ش. ش. ا



● فى قرارات المؤتمر ال ١٩ يذكر الحزب الشيوعى الاسرائيلى ان : « العمل الفكرى المرتكز على نشر الايديولوجيا الماركسية اللينينية وعلى النضال ضد الايديولوجيا الشوفينية والصهيونية وعلى شرح الحقيقة وتوسيع المعرفة عن الاتحاد السوفييتى وتحصيلات الاشتراكية ـ هذه هى الطريق الامثل لتحرير الشباب من افكار سابقة ولرفع مستواهم ووعيهم السياسى وانضمامهم لصفوف الحزب » .

الشبيبة الشيوعية تعطى اهمية كبيرة لتعميق التربية الفكرية وهدفنا تسليح الرفاق بمعرفة فكرية ـ سياسية حتى يتمكنوا من تفسير الافكار الاشتراكية العلمية والاقتناع باهميتها للشباب العامل والمتعلم . للتثقيف النظرى اهمية كبيرة وخاصة بين رفاقنا الثانويين ، حيث انهم يلتقون بتلاميذ يحملون افكارا قومية متطرفة يهودية وعربية معادية للشيوعية . وايضا يواجهون برامج التعليم المتوافقة مع رؤيا السلطات .

ان المهمة الملقاة على كواهلنا ليست سهلة وعلينا مواجهة المؤسسات التعليمية ووسائل الاعلام التى تنشر رؤيا ووجهة نظر البرجوازية والايديولوجيا الصهيونية .

وضمن اطار اللجنة المركزية القيت عدة محاضرات فى مواضيع سياسية واقتصادية ومنها المحاضرات عن تجربة الكومسمول اللينينى احتفالا بالذكرى ال ٦٠ لتاسيسه وعن الهستدروت ونشاطنا النقابى المهنى . ومن رؤوس الاقلام للمؤتمر ال ١٩ للحزب عقدت دورة قطرية حول « الاسس التنظيمية للحركة » وعلينا تنظيم مثل ذلك بشكل دائم .

هذا واصدرت لجنة التثقيف المركزية للشبيبة الشيوعية مواد حول « محادثات عن الشيوعية » . بالتلخيص كان عملها محدودا ولم تلب حاجات التعليم النظرى لاعضاء الحركة . علينا التنويه بانه وقع تحسن كبير فى العمل القطرى لعدد من المناطق حيث اقيمت دورات وصفوف تعليمية ، منطقية وقطاعية ، وقسم من هذه الدورات استمر عدة اشهر . علينا استغلال المواد النظرية الصادرة فى « عرخيم » و « المدرب » والاهتمام بحصول رفاقنا عليها وقراءتها .

وشارك اعضاء قيادة أ.ش.ش.ا فى الدورات التثقيفية التى نظمها الحزب .

وتنشر « الغد » بين الفينة والاخرى مواد نظرية . ولذا علينا استغلال « الغد » لمثل هذه الغاية .

ان التثقيف الذاتى من المصادر الماركسية كان وسيبقى اداة هامة جدا للحصول على الوعى النظرى . علينا توسيع نشر الادبيات الماركسية وعلينا تشجيع معارض الكتب التقدمية حيث ان مثل هذه المعارض التى اقيمت فى مناطق الحركة قد حظيت باهتمام كبير .

● ● جبهة الناصرة الدمقراطية ● ●

اجتماع عام للكادر الجبهوى فى الناصرة

جبهة الناصرة الدمقراطية تدعو كل الاخوة والاخوات نشطاء جبهة الناصرة الدمقراطية الى اجتماع عام وذلك اليوم الثلاثاء ٨٢/٤/٦ الساعة السابعة مساء فى قاعة الصداقة .

● موضوع البحث ●

تلخيص الاضراب العام لشعبنا فى الناصرة وقطريا واستنتاجات حول عمل جبهة الناصرة الدمقراطية فى المرحلة المقبلة

الرجاء اعتبار هذه الدعوة دعوة خاصة لمئات نشطاء الجبهة ، الذين صنعوا ببطولتهم الجماعية مأثرة اضراب يوم الارض فى الناصرة .

من مكتب جبهة الناصرة الدمقراطية

وليد الحاج

على شرف المؤتمر الثانى عشر لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلى ـ فرع الشبيبة الشيوعية فى الناصرة ينظم :

اضخم معرض للكتاب العربى

يقام فى بيت الصداقة فى الناصرة وحتى تاريخ ٨٢/٤/٢٠ ، طوال ايام الاسبوع ومنذ الساعة الثامنة والنصف صباحا وحتى الساعة الثامنة مساء ، **اضخم معرض للكتاب شهدته الناصرة يضم آلاف الكتب من اصدار امهات دور النشر المحلية والعربية والعالمية .**

ماذا تجدون فى المعرض ؟ !

تجدون آلاف الكتب الادبية ، العربية والمترجمة ، بالاضافة الى تشكيلة واسعة من كتب التراث (النثري والشعري) وكتب البحث فى السياسة والاقتصاد وعلم الاجتماع والفلسفة والعلوم والآداب ... الخ . هذا عدا جناح خاص واسع بكتب الاطفال وجناح خاص بالكتب السوفييتية المتنوعة التي وصلت للمعرض خصيصا من موسكو . ومعرض لوحات (بوستر) يضم ٦٠ لوحة مختلفة لاشهر الرسامين الفلسطينيين والعالميين . هذا عدا معرض الكاسيتات الذي يضم مئات الاشرطة للاغنية الوطنية .

لا حاجة بك لقطع البلاد طولا وعرضا ، بحثا عن الكتاب الجيد . لقد قمنا بهذا بدلا منك !

ان ما نعرضه يُعد ذخرا رائعا لاية مكتبة شخصية او عامة . لذا نهيب بالجميع وخصوصا بالسلطات المحلية وبادارات المدارس بزيارة المعرض لاختيار ما يناسب مكتباتهم !

● الشبيبة الشيوعية ـ الناصرة ●

بفضل متابعات كتلة «التقدم»:

مطالبة مدير مدرسة عبلين (ب) بارسال تقارير فورية عن ساعات المكوث الخاصة

● حيفا ـ لمراسلنا النقابى ـ وجه فرع نقابة المعلمين فى حيفا ، فى اواسط الاسبوع الماضى ، رسالة الى مدير مدرسة عبلين (ب) طالبه فيها بارسال تقارير فورية الى قسم المحاسبة فى وزارة المعارف لينسنى للمعلمين ، الذين حسمت عنهم مخصصات ساعات المكوث الخاصة منذ بداية العام الدراسى الجارى ، قبض هذه المخصصات مقابل تطبيق هذه الساعات .

وتجدر الاشارة الى ان كتلة « التقدم » اثارت هذه القضية فى الفرع منذ بداية العام الدراسى لكن المسؤولين فى الفرع حاولوا التملص من بحثها واتخاذ موقف حاسم بشأنها. وعلى الرغم من ذلك استغل معلمو المدرسة هذه الساعات حسب الاتفاقية المعقودة بين النقابة ووزارة المعارف وبموجب منشور النقابة الدورى المتعلق بالموضوع .

وقد قامت كتلة التقدم بملاحقة القضية وباثارتها فى مركز النقابة الامر الذى ادى الى تدخل سكرتير النقابة العام لدى سكرتير فرع حيفا ومطالبته بتوجيه الرسالة المذكورة .

الحزب الشيوعى الاسرائيلى ـ

سكرتارية اللجنة المركزية

تعلن عن

مسابقة تخطيط شعار للحزب

تسلم التخطيطات (على ان لا يتعدى حجمها ١٥×١٥ سنتمترا) الى اللجنة المركزية للحزب بواسطة الرفيق يورام غوجانسكى .

● ستوزع جوائز على الفائزين ●

مؤتمــر منطقــة تل ابيب-يافا الحزبية

يلخص نشاط المنطقة ويضع برنامـج عمــل جديدا

* المؤتمـر يحيـي الحـزب الشيــوعي الفلسطينـي ويطـالب الحكومـة بالكـف عن سياسـة القمـع في المناطق المحتلـة ويدعــو الـى التجنـد لانجـاح أعمـال المؤتمـر ال ١٢ لاتحاد الشبيبـة الشيوعيـة الاسـرائيلي *

• تل ابيب — لمراسلنا — بجو من الحمـاس والصفوف المتراصة عقد مؤتمر منطقة تل ابيب — يافا للحزب الشيوعي الاسرائيلي وذلك يوم السبت ٣/٢٧ في مدينة يافا وباشتراك عشرات الرفاق المندوبين والضيوف اعضاء اللجنة المركزيـة ولجنة المراقبة المركزية للحزب ومندوبي المناطق الحزبية .

افتتح المؤتمر الرفيق افرايم قصاب، عضو لجنة المنطقة ، ورئس الجلسة الاولى للمؤتمر .

وقدمت الرفيقة تمار غوجانسكي ، سكرتيرة المنطقة ، تقريـرا شامـلا استعرضت خلاله نشاط المنطقة علـى مدى السنتين الماضيتين . واشارت الى المنجزات والنجاحات وكذلك النواقص المعينة في نشاط المنطقة وذلك عـلى أساس تحليل التطورات السياسيـة والاجتماعية في البلاد .

وطرحت الرفيقة غوجانسكي أمـام مندوبي المؤتمر اقتراحات لبرنامج عمل المنطقة خلال السنتين المقبلتين .

وجرى في المؤتمر نقاش حيوي وبناء باشتراك عشرات المندوبين حيث طرحت وعولجت القضايا التي تواجه اعضاء الحزب في نضالهم اليومي . وتطـرق المندوبون الى تجاربهم في مجـالات النشاط المختلفة ، في أماكن العمـل والاحياء وبين الشبــان . وتقدمـوا باقتراحات بامكانها المساعدة على رفع المستوى النظري والتنظيمي لـدى الرفاق .

وبرزت في المؤتمر المشاركة الواسعة للمندوبـين الشبـاب والنساء والتي وصلت الى ٣٥٪ من عدد المندوبين .

ووسـط عواصف التصفيق والهتاف استقبل المؤتمر كلمة الرفيق عبد القادر ظاهر ، ممثل منطقة المثلث الحزبية ، الذي حيا المؤتمر باسم ممثلي جميـع المناطق الحزبية .

وقرأ الرفيق دورون فلنر ، عضـو سكرتارية الشبيبة الشيوعية ، تحيـة الشبيبة الشيوعية في منطقة تل ابيب — يافا .

ولخص النقاش الرفيق ماير فلنر ، السكرتير العام للحزب ، والرفيقـة تمار غوجانسكي .

واقر المؤتمر رؤوس الاقلام وبرنامج العمل ، وانتخب لجنة منطقة ولجنـة مراقبة منطقية جديدة . واتخـذ القرارات التالية :

• تحية كتلة الجبهة في الكنيست على نشاطهـا الشجاع وخاصـة بادراتها الاخيرة التي أدت الى توسيع وتصعيد النضال ضد القمع في الجولان والضفة والقطاع .

• ارســال برقية احتجـاج الى رئيس الحكومة تحتوي على تنديـد شديد بممارسات الاحتـلال وقتـل المتظاهرين وعزل رؤسـاء البلديات في الضفة الغربية المحتلة والحصـار المفروض على هضبة الجولان المحتلـة والكف عن هذه الممارسات .

• تمنيات النجاح لعمال « خيوط لفيط » في نضالهم .

• تحيــة الحزب الشيــوعي الفلسطيني .

• الدعوة للتجند من أجل انجاح « يوم الارض » ومؤتمر اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي .

اســـطورة شــعب تصنـع نصرا

• صباح الثلاثـين من آذار استيقظ شعب يـوم الارض لينفـذ قـراره التاريخي بـاعلان الاضراب العام . وخرجت طليعة هذا الشعب الى شـوارع المدن والقرى لتحبط اي استفزاز سلطوي من شأنه ان يعرقل مجريات هذا اليوم النضالي . وفي النـاصرة تجمع بعض التجار في مدخل السوق .. يهنئون بعضهـم بعضا بهذا اليوم .

وقال أحدهم — الاضراب حق مشـروع . اننــا بهذا الاضراب نتمسك بانسانيتنا وبمسؤوليتنـا الوطنية .. تماما كما يفعل ابناء شعبنا في المناطق المحتلة .. قـد نخسر اليوم بعض المــال ولكننـا نكسـب انسانيتنا ونشهرها . واذا ما أصيبت السلطـات هنـا بالجنون وكسرت الاقفال كما تفعل في المنـاطق المحتلـة فسنقوم بجمع هــذه « الخــردة » وسننقلها الى مقر جبهتنـا الدمقراطيـة لتصهر مــن حديدها تمثالا يخلد انسانية الانسان في وطنه ..

آباء حكماء .. لم تفقدهم عنصرية الحكام حكمتهم ..

ومرت الساعات بسرعة .. وكل دقيقـة منها تحمل عشرات البشائر .. الا ان لبشائر صندلة ، احدى قرى مرج بن عامر ، طعمـا خاصا .. يتذوقها الاباء .. ويبتسمون للغد الذي بداوا منذ فترة بعيدة في بناء لبناته الاولى .. فاطفال وصبيـة صندلة شبوا في هذا اليوم اصبعا . وكيف لا .. وهم يعرفون ما يريدون ؟!

دخل طـلاب الصفـين السـابع والثـامن الـى المدرسة .. والقرار يختمر في عقولهـم المتفتحـة .. يقـررون في الحال عقـد اجتماع مشتـرك .. يقف احد الطلاب ويخرج مــن جيبه بيان اللجنة القطريـة للدفـاع عـن الاراضي .. وبصوت يحاول أن يكـون رجوليا خشنا يقرا الطالب البيان بحماس .. وبعد ان يفرغ من المهمـة يطلـق الصبيـة هتافـاتهم .. ويقررون مشاركة اوليـاء أمورهـم اضرابهـم .. فيعلنون وبالاجماع الاضراب العـام عـن الدراسة .. ويخـرج الى شوارع قرية صندلة صبيـان شبوا على الطـوق وزادوا عن امس اصبعا ..

في هــذه الاثناء تكــون

— البقيـة على ص ٥ —

* عفيف سالم *

فرض الاقامة الاجباريـة على فــرج خنيفس

• شفاعمرو — لمراسلنا — فرض حاكم منطقة الشمال العسكري الاقامة الاجبارية على الاخ فرج خنيفس مـن شفاعمرو وذلك لمدة سنة أشهر ابتداء مـن ١٥—٣ وحتى ١٥—٩—٨٢ .

وبموجب هذا الامر يحظر على خنيفس مغادرة شفاعمرو نهارا ومغادرة منزله بعد ساعة المغيب كما يفرض عليـه اثبات وجوده في مركز الشرطة ثـلاث مرات يوميا .

وكانت الشرطة قد اعتقلت خنيفس لمدة ٣ ايام ثم عادت واطلقت سراحه . وخلال اعتقاله جرى التحقيق معـه حول نشاطه في اطار لجنة التضامن مع اهالي الجولان .

رسالة يافا

قلــق شعبي جراء تزايـد الاجرام والسرقــات

• يافا — من مصطفى سيـف — اعتدت مجموعة من اللصوص ، ليلـة الاحد الماضي ، على المواطن المسـن محمد هجرس حين داهمت بيته بهدف السرقة . وعندما تصدى المواطـن المذكور لهذه المجموعة قام افرادهـا بتعريته من ملابسه وأوثقوا يديـه ورجليه واعتدوا عليه بالضرب المبرح الامـر الـذي أدى الى اصابتـه بإغماءة . وقام اللصوص بسرقـة ١٥ الف ليرة وتلفزيــون ملون واشيـاء اخرى .

واثار هذا الاعتداء الاجرامي غضب واستنكار الاهلين العرب في المدينـة . ويذكر ان حوادث الاجرام والسرقـة تتزايد بشكل واسع في يافا ولا تعمـل الشرطة ما فيه الكفاية لقطع دابر هذه الحوادث .

• اهتمام مشبوه •

أصدرت بلدية تل ابيب الليكوديـة منشورا بالعربية موجها الى سكــان يافا العرب تبدي فيه اهتمامها ، لاول مرة ، بنظافة حي العجمي وتطـالب السكان الاهتمام بالنظافة في الوقـت الذي تهمل فيه هذا الحي اهمالا تاما . ففي كل أرض خاليـة توجد مزبلـة مكشوفة او مجار سائلة .

ان هذا الاهتمام على الورق نشهـده فقط عند اقتراب معركـة انتخابيـة وعليه فهو اهتمام مشبوه !

• محرومون من البرتقال اليافاوي •

تفرض شركة « تنوفا » تسعيـرة باهظة على البرتقـال اليافاوي لا تستطيع تحملها عشرات العائـلات متعددة الاولاد . ويقوم رجال الجمارك بمصادرة البرتقال الموجود بحوزة بعض الباعة المتجولين من سكان قطاع غـزة المحتل او من بعض السكان القلائل في يافا الذين بقيت بحوزتهـم بضعـة دونمــات من الارض مزروعـة بالحمضيات . ولا يكتفي رجال الجمارك بهذه المصادرة وانما يقدمون هـؤلاء الباعة الى المحاكم وقد جرى فرض غرامات على عدد منهم تتراوح بـين ٥ الاف و ١٠ الاف شاقل .

• مستشفى في يافا لاهالي حولون •

وجهت ادارة « صندوق المرضى » الاعضاء العـرب في يافا الى تلقي العلاج في مستشفيات تل ابيب (هداسا والخالدف) علما بانه اقيم قبل فتـرة وحدة مستشفى جديـد على أراضي يافا لكنه تابع لحولون .

وتجدر الاشارة الى انه أغلقت في الآونة الاخيرة ٤ مستشفيات في يافا كان اولها المستشفى الفرنسي ثـم « دونولـد أ » و « دونولـد ب » و « الدجاني » .

مجلس ام الفحــم المحلــي يواصل انجاز المشاريع التطويرية

• أم الفحـــم — لمراسلنا — يواصل المجلس الدمقـراطي في أم الفحم انجاز المشاريع التطويريـة في البلدة . ونورد فيما يلي بعض هذه الانجازات .

يوشك العمل في المرحلـة الاولى لبناية المدرسة الثانوية الشاملة والتي تزيد مساحتها على خمسة الاف متـر مربع على الانتهاء . وقام المجلـس بالتوقيع على اتفاقية جديدة مع مقاول شركة البناء أبو سالم من الناصـرة لبناء المرحلة الثانية من المدرسـة الثانوية التي تبلغ مساحتهـا ١٠٠٠ متر مربع وبتكاليف تزيد عن ٥٠ مليون ليرة .

***

وبفضل الجهــود المتواصلة التي بذلها المجلس الدمقراطي المترافقـة باحتجاجــات عديدة من المواطنـين استجابت وزارة الاتصالات لطلـب اهالي البلدة وباشرت بوضع حل جذري لمشكلة الهاتف وبدأ العمل على مـد شبكة هاتف جديدة واقامة الاعمـدة الجديدة لايصالها مع شبكة الاتصـال الرئيسية .

***

تعاقد المجلس مع المقاول فايـز شلوفه من الناصرة لاقامة اعمـدة كهرباء جديدة (١٣٠ عمودا) وتركيب المصابيح الكهربائية في جميع الاحيـاء الجديدة النائية عن القرية . وسيكلف هذا المشروع حوالي مليوني ليرة .

والاحياء الجديـدة التي ستصلهـا الكهرباء قريبا هي : ال — برقـل وتوفيق الصالح والبيار وعين جـرار وعـين القروة وعـين الشنـة وحي الوعر .

ويفيد مراسلنـا ان المجلس المحلي سيتابع مسيرتـه التطويرية وسيقـوم بتنفيذ المشاريع التي أعلنها عـلى المواطنين مثل توسيع مخطط البنــاء وتوسيع الخارطة الهيكلية ومواصلـة النضال من اجل الحصول على حـق القرية من مساعدات وهبات ماليـة لبناء المدارس وتوسيـع الشـوارع وغيرها .

لقــاء مــن اجـل مصلحــة التعليــم العــربي ام مــن اجـل الدعـاية للسيـاسة المراخيــة ؟!

• ام الفحم — لمراسلنا — على اثر قرار اللجنة المحلية لاولياء امور الطلاب في ام الفحم بضرورة عقـد لقاءات مع لجان اولياء الامور في قرى المثلث الاخرى من اجل رفع مسـتوى التعليم عقد ، مؤخرا ، لقاء في مصـح « بيت نيسان » بنتانيا شارك فيـه جميع رؤساء لجـان الاباء من قـرى المثلث الشمالي والجنوبي ومن مدينـة اللد واستمر لمدة يومين .

وتبين منذ البداية ان الهستـدروت قد تبنت هذا اللقـاء واعدت برنامجه لخدمة مصالحها الضيقة . ففي اليوم الاول استمع المشاركون الى محاضرتين الاولى عن صلاحيات لجنة الابـاء قدمها سكرتير لجنة الاباء القطريـة والثانية حـول الاوضاع السياسيـة والاقتصادية في اسرائيل وأزمة الشرق الاوسط قدمها النائب المراخي شيبح نايس . وانطلق نايس يؤكد انه مـا من حل للنزاع العربي — الاسرائيلي الا بتطبيق برنامج المراخ . وعندما قال له بعض الحاضرين ان الامم المتحدة تعترف بـ م . ت . ف ممثلا شرعيـا ووحيدا للشعـب العربي الفلسطيني الامر الذي يتناقض مع برنامج المراخ قال « ان منظمة الامم المتحدة تضـم اغلبية من الدول الفقيرة التي تتعاطف مع منظمة التحرير دون وعي » !!

وفي اليوم الثـاني للقاء كان مـن المفروض أن يتكلم ممثل عــن وزارة المعارف هو عمانوئيل كوبليفتش الا انه تغيب دون ذكر الاسباب . وقدم رئيس لجنة الاباء القطرية محاضرة عن نشاط اللجنـة .

واختتم قائمة المحاضرين السيـد نواف مصالحة ممثل الهستدروت الذي وقـف يحصي الوعــود التي تنـوي الهستـدروت تنفيذهـا في الوسط العربي . ودافـع عن الهستـدروت مدعيا أنها لم تغلق عيادات « صندوق المرضى » في هضبة الجولان المحتلة .

هذا وقد تساءل بعض المشاركين في هذا اللقاء هل كان لقاء من اجــل مصلحة التعليم العربي أم من أجـل الدعاية لسياسة المراخ ؟!

المنظمـات الدمقراطيـة في جامعـة تـل أبيـب تستنكـر جرائـم الاحتـلال وممارسات الشرطـة وحرس الحـدود ضــد الجماهير العربيـة

• تل ابيب — لمراسلنا — اختتم يوم الخميس الماضي (١—٤) أسبوع التضــامن مع الشعب العـربي الفلسطيني وأحرار الجولان الــذي اعلنت عنه منظمة المحاضرين التقدميين في جامعة تل ابيب « فوروم » وذلك باجتماع حاشد حضره أكثر مـن ٢٠٠ طالب ومحاضر .

وتحدث ، في الاجتماع ، المحاضـر الدكتور جلد تلمان من جامعة تـل ابيب والنائبة شولاميـت الــوني والصحفي يهودا ليطاني .

واستنكر المتحدثون والمجتمعــون جرائم الاحتلال البشعة ضد احـرار الجولان والشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة .

وتجدر الاشارة الى انه خلال ايام الاسبوع وزعـت على المحاضريـن والطلاب قطع قماش سوداء لتعليقهـا على الصدور حدادا على ضحايـا الاحتلال .

ومن ناحية اخرى تحول الاجتمـاع العام ، الذي دعت اليه لجنة الطلاب العرب في تل أبيب ومنظمة «كامبوس» الطلابية الدمقراطية مساء الاربعـاء الماضي (٣١—٣) ، الى اجتمـاع احتجاجي ضد ممارسات الاحتلال في الضفة والجولان وتضامنا مع الطلاب والشبان المعتقلين . وطالب الاجتماع باطلاق سراح جميع المعتقلين فورا .

وأصدرت لجنة الطلاب العرب في تل ابيب منشورا يوم الاربعاء المــاضي نددت فيه بممارسات رجال الشرطـة وحرس الحدود والاعتقالات الجماعية التي يتعرض لها الشبان العرب .



• امام النصب التذكاري لشهداء يوم الارض في سخنين جددت الجماهير العهـد على مواصلة المعركة دفاعا عن الارض والبقاء ومن اجـل السلام العـادل •

(صورة خاصة بـ « الاتحاد »)

اغلبية اعضاء مجلس ابو سنان تتوجه الى المحكمة العليا لافشال مؤامرة الحل

• ابــو سنــان — لمراسلنا — توجه خمسـة من اعضاء مجلس أبو سنان المحلي (من كتلة الجبهـة الدمقراطيـة للسـلام والمساواة والسيد سلمـان عزام) بواسطة المحـامي الياس فرح الى المحكمـة العليا لاستصـدار أمـر احترازي لايقاف مؤامـرة حـل المجلـس المحـلي المنتخب .

وقد قام أغلبية اعضــاء المجلس المحلي في ابو سنان بهذه الخطوة بعد ان واصلــت بعــض دوائــر وزارة الداخليـــة وحاكم لواء الشمال المؤامرة بهـدف حل المجلس المحلي المنتخب . فقـد عين وزير الداخلية « لجنة للتحقيق في أوضاع مجلس أبو سنان » قـامت باستدعــاء الاعضــاء في ٢٥—٣ . وتألفت هذه اللجنة من القائمقام نزار الناشف رئيسا وأسعد عزايزة رئيس مجلس دبورية مركزا للجنة ومحمـود خليل رئيس مجلس المكـر عضوا ، وحضر الجلسة ايضا مدير الطابو في لواء الناصرة .

وقامت اللجنة المذكورة بسماع كل عضو على حدة ، عن سير اعمــال المجلس المحلي . وقد أكد لهم اغلبية الاعضاء عدة امور اساسية :

• اولا : لمـاذا لم تفطن وزارة الداخلية لتعيين لجنة تحقيق الا قبـل الانتخابات باشهر ؟! واذا كان الوضع كما تدعي الوزارة يستدعي التحقيـق فلماذا لم ترسل خلال اكثر من ثلاث سنوات لا قائمقام ولا اي مســؤول آخر — كما يستدعي القانون في حالات كهذه للتحقيق وفحص سير اعمــال المجلس ، هذا بالرغم من شكــاوى اغلبية أعضاء المجلس المحلي مــن الجبهة الدمقراطية والسيد سلمـان عزام على تصرفــات الرئيس غير القانونية ؟

• ثانيا : اكد اغلبية اعضــاء المجلس بانهم أرسلوا مذكرة للجهات المسؤولة في وزارة الداخلية يشرحـون فيها ان المجلس المحلي يقوم باعمالـه كما يجب ، بالرغم من مخالفات رئيسه المدعوم من المفدال المسيطر عــلى وزارة الداخلية . ولهذا ، اكد اغلبية الاعضاء انه بالرغم من الخلافات مع الرئيس حول اسلوب عمله وتصرفاته فانهم لا يوافقون على الحل ولا عـلى المؤامرة التي تستهدف حرمان اهـالي ابو سنان من ممارسة حقهم الدمقراطي في الانتخابات المقبلة .

هذا ، وقد اكدت الاغلبية الساحقة من اعضاء المجلس المحلي في الجلسة مع « اللجنة الخاصة » بانهم يعارضون الحل ، وبان المجلس المحلي يقـوم باعماله ، وبان اهـالي أبو سنـان لديهم الوعي الكافي لكي يقرروا مـن يمثلهم في الانتخابات المقبلة وبشكـل دمقراطي . ولهذا ، طلب من اللجنة الخاصة ان تنقل لوزير الداخليـة ووزارته بان يرفعوا ايديهم عــن ابو سنان وعن حق اهلهـا الدمقـراطي بمكانة مجلسها المنتخب .

هذا ، ويعمل المواسنة بوحـدة صف واصرار على افشال مؤامرة حل المجلس المحلي .

شعــب :

انفاق امــوال باهظــة عــلى زيـارات العرش

* الاهلون يتساءلون : وماذا عن أوضاع الخدمات المزريــة ؟ *

• شعب — لمراسلنا — بدعوة من ادارة مجلس شعب المحلي قام وزير الطاقة يتسحاق بيرمان بزيارة خاطفة للقرية يوم الخميس (٢٥—٣) . وقد ادعت الادارة ان سبب الزيارة هو الاطلاع على سير مشروع الكهرباء علما بانه مر على بداية العمل في المشروع اكثر من سنة وما زال في المرحلة الثانية من اصل اربـع مراحل .

ويعم الاهالي سخط عـارم على ممارسات ادارة المجلس الانعزاليـة وعلى قيامها ببعثرة الاموال. فبالاضافة الى المصاريف الباهظة التي تنفق على مثل زيارات العرش هذه ، وهي كثيرة الى شعب ، حيث تقام حفـلات الاستقبال والولائم العامرة من صندوق المجلس ، قام رئيس المجلس بتفويض احد المقاولين لترقيــع الحفر في الشارع الموصل الى القرية عشية زيارة الوزير وذلك دونما استشارة المجلس . ويذكر أن العـديد من الاهلين كانوا طالبوا في السابق مرارا وتكرارا بتصليح الشارع على ضوء تهديد شركة « ايجد » بقطع حركـة المواصلات عن القريـة والمها الا ان الادارة لم تعر هذه المطالبات ادنى اهتمام .

كذلك يعاني الاهلون من عدم تعبيد قسم كبير من شوارع القرية واحيائها. ويتساءل بعضهم بحق : ايهما اهم لادارة المجلس زيارة وزير خاطفـة ام مصلحة الاهالي التي تعني ، اولا وقبل كل شيء ، تحسين مستوى الخدمات في القرية ؟ ..

اخبــــار الناصرة

نشرة جديــدة تصدرهـا بلديــة الناصرة تتضمــن سجلا مشرفا بانجازات البلدية خلال الاشهر الماضية

• الناصرة — لمراسلنا — اصدرت بلدية الناصرة نشرة جديدة لمرة واحدة تحت عنــوان « اخبار الناصــرة » تتضمن سجلا حافلا بالاخبـار عـــن مكاسب وانجازات البلدية في مختلـف المجالات التطويريــة والثقافيــة والاجتماعية . وقد برز في النشــرة ، بشكل خاص ، سجل النشاطــات الهامة في مجالات التعليم والثقافـة والشباب حيث بدأ العمل باقامـة روضة اطفال في منطقة القشلة بحي الروم وبناء مدرسة ابتدائية وروضـة اطفـــال في الحي الغربي (« حـي المخلص ») واقامــة جناح جديد في المدرسة الاعدادية (ب) ، وتطويـر المدرسة الصناعية « اورط » وانجاز ترميم المدرسة القديمة في مركز المدينة وانجاز الجناح الجديد في المدرسـة الثانوية وتخطيط شامل لاوضـــاع التعليم مع خطة مستقبلية للسنـوات العشرين القادمة . كما تضمنت النشرة ريبورتاجا وافيا عن تطور الخدمـات الرياضية في المدينة بجهود ودعم ادارة البلدية ، ماليا ومعنويا . وأشــارت النشرة الى المباشـرة ، فعــلا ، في سقف خزان المياه رقم ٣ الذي تشرب منه اكثرية المدينة ، هذا المشــروع الذي حلمت به الناصـرة وناضلت لتحقيقه خلال الثلاثين سنة الماضية .

• وحدة الانتماء •

كذلك ابرزت النشرة بعض الامـور ذات الاهمية الاجتماعية — الثقافيـة مثل المباشرة باقامة المكتبة العامة على اسم « أبو سلمى » واعتبار يــوم المرأة عطلة رسمية مدفوعة الاجرة لكل عاملات البلديــة والاحتفــاء بهن ، رسميا ، في عيدهن .. كما اشـارت النشــرة الى زيادة الزيــارات لشخصيات رسمية وشعبية مرموقـة للبلدية ، مالية ومحلية ، مثل زيارة سفير اوستراليـــا وزيارة سـيادة المطـــران يوسف خوري مطـران الموارنة .. وبحق اكدت النشرة عـلى ما قاله رئيس البلدية لسيادة المطران ان اكثر ما تعتز به البلدية هو وحدة الاهـالي ، من مختلـف الطوائف ، وافتخارهم بالانتماء الواحد الى شعبهم ومدينتهم العريقة المقدسة .

هذا ، وقد تضمنت الافتتاحيــة القصيرة تاكيدا مجددا على ان البلدية تدمج دمجا عضويا بين القيام باقصى ما يمكن ، ضمن الميزانيات الهزيلة ، من الخدمات لتطور المدينة ورفع رفاه المواطنين وفي الوقت نفسه قيــادة المعركة الشعبية دفاعا عن الحقـوق والكرامة ، مؤكدة : « ان بلديــة الكرامة والخدمات لا تهزهـا ريح ولا ينال منها القمـــع السلطــوي او افتراءات المفترين .. انها اقوى من ذلك كله ، لانها تعتمد على وحـــدة الصف ، وحدة شعـــب الناصـــرة والتفافه المتزايد حولها » .

طابع بريد يحمل اسم الناصرة — في جمهورية ... نيكاراغــوا

• الناصرة — لمراسلنا — قبل اسابيع أصدرت جمهورية نيكاراغوا الثورية ، في أمريكا اللاتينيـة ، طابع بريد خاصا يحمل اسم مدينة الناصرة . وقد نشرت الصحــف النيكاراغوية ان هذا الامر هــو تقدير للاهمية التاريخيـة للناصـرة وايضا لتقدير بسالة مدينة الناصرة وبلديتها في قيادة كفـاح العرب في اسرائيل .

ماير فلنر في الكنيسـت :

اضراب يــوم الارض ـ ٨٢ اوسع بكثير من اضراب ١٩٧٦

• القدس — لمراسلنـا البرلماني — نقل النائب ماير فلنر ، السكرتير العــام لحزبنــا الشيوعـي الاسرائيلي ، صرخة اضراب يوم الارض من على منصة الكنيست . جـاء ذلك في أثناء اشتراكه بالنقاش على قانون « الميزانية المرحلية » في القراءتين الثانية والثالثة يوم الثلاثاء (٣٠ آذار) .

وتطرق فلنر خلال نقاشه الى مظاهر الاجماع القومي الصهيوني التي تجلت في الموقف من مظاهرة سلام الان ضـد الاحتلال في تل أبيب وقال : هناك مثال آخر على هذا « الاجماع » . اليوم هو يوم الارض ، الثلاثون من آذار . من لم يقف محرضا على يوم الارض ؟! من الليكود والمراخ بحزبيه العمل ومبام والاذاعة والتلفزيون وحتى وســائل الاعلام اليومية جميعها .

واضاف : يجب أن تعلموا الحقيقة كاملة . لقد كان الاضراب اليوم أوسع بكثير من اضراب العام ١٩٧٦ . مررت في المثلث والجليل وفي كل القــرى والبلدات العربية الكبرة . لقد شمل الاضــراب جميــع المدارس الثــانوية العربية وغالبية المدارس الابتدائيـة والمتاجر باستثناء قرية واحدة أو اثنتين خاضعتين لسلطة رئيس مجلس محلي معين . غالبية العمال امتنعـوا عن الخروج الى العمـل . واشتركت في مهرجان سخنين حيث أقيمت تظـاهره جبارة باشتراك حوالي ٢٠ — ٢٥ ألف مواطــن في قرى البطــوف ، سخنين وعرابة ودير حنا ، ومن قرى منطقـة عكا وحيفا .

طوبي يستجوب وزير الحربية :

لماذا لا ترفعون اوامر الاقامة الاجبارية عــن أعضاء حركـة «ابنــاء البلد» ؟!

• القدس — لمراسلنا البرلماني — استجوب النائب الجبهوي توفيق طوبي وزير الحربيـة اريئيل شارون ، يوم الاربعاء الماضي ، حول اوامر الاقامـة الاجباريـة والاعتقال المنزلي المفروضة على عــــدد من المواطنين العرب .

وجاء في الاستجواب « في شـهر حزيران ١٩٨٠ اصدر قائـدا منطقتي الشمال والوسط العسكريين اوامـر اقامة اجبارية واعتقال منزلي ضـد المواطنين حسـن احمد جبارين ومحمد سلامة محاجنة ورجا شريم اغبارية وغسان فوزي اغبارية . وتم تجديد هذه الاوامر ثلاث مرات متتالية في كانون الاول ١٩٨٠ وفي حزيران ١٩٨١ وفي كانون الاول ١٩٨١ . ويذكر ان المواطنين المذكورين هم اعضاء في حركة « ابناء البلـد » التي تعمل ضمن القــانون على المستويين السياسي والبلدي » .

وسأل طوبي وزير الحربيـة : ما هي اسباب اصدار اوامر اقامـة اجبارية ضد المواطنين المذكورين ؟ ! ولماذا يجري تجديد هذه الاوامر اذا لم توجه تهمة مخالفة القانون ضـد هؤلاء المواطنين ؟! وهل الوزير على استعداد لالغــاء اوامر الاقامـة الاجبارية هذه ؟ !

تأبين سلطان الاطرش في البقيعة



• البقيعة — لمراسلنا — يـوم السبت ٢٧—٣—١٩٨٢ اقيم في قريـة البقيعة حفل تأبيني ضخم ومسيـرة شعبية مهيبة اشترك فيها جميع سكان القرية . فمنذ ساعات الصباح اجتمع الاهلون في ساحة القرية العامـة وانطلقت مسيرة حاشدة الى المدرسة القريبة حيث جرى احتفال التأبـين الرسمي الذي تكلم فيه كل من مدير المدرسة الاستاذ حنا مخول ورئيس المجلس السيد صالح خير والخوري داود سخنيني والامام فرحان سويـد والامام قاسم غضبان والشيخ فايـز مزيد خير والاستـاذ جمال عـلي والسادة رمزي خوري وفرج فضول وهايل سويد واحمد فضول والشعراء منيب مخول وسلمان فضول والطالب سلمان فارس خير والرفيـق نايـف سليم .

وأكد الجميع على صفات سلطـان الاطرش النضالية العربيـة ، كقائـد للثورة السوريـة المظفـرة ضـد الاستعمار الفرنسي ، وكمناضل عربي عنيد من أجل وحدة الجماهير العربية وتبادنها من أجل تحررها .

وبعد انتهاء حفل التأبين تحولـت المسيرة التي طافت شوارع القريـة من المدرسة الغربيـة الى المحفـرة الشرقية الى مظاهرة جبارة تطالـب بتحرير الجولان والسير على طريـق الفقيد العظيم .

وكان الرفيق نايف سليم قد اعلـن في نهاية كلمته : ان المجلس المحلي في البقيعة كان قد قرر في جلسته الاخيرة التي عقدت في يوم الوفاة نفسه اطلاق اسم سلطان الاطرش على الساحـة العامة وشارع البقيعة الرئيسي .

شكــوى الى المحكمـة العليا لتخليص مسرحية مــن براثــن الرقــابة

• تل ابيب — لمراسلنا — بحثت المحكمة العليا في القدس ، يـوم ٢٩—٣ ، الشكوى التي تقدم بهـا المخرج والممثل المسرحي العربي راتب عواودة ضد مجلس رقابة الافــلام والمسرحيات جراء قيامه بالغاء مسرحية من تاليفه بعنوان « مشاهد » بحجة انها « تطرح قضية مصادرة الاراضي العربية بصورة متطرفة وخلال تحريض واضح ومبطن على الدولة » .

واوصت المحكمة ، بناء على موافقة جميع الاطراف المعنية ، بان يقـوم المسرحي بتعديل نصوص مسرحيتـه ويعيدها الى المجلس من اجل اتخاذ قرار بشانها . واذا ما اتخذ المجلس قرارا بالغاء المسرحية يبقى الحق محفوظا لعواودة في طلب اعادة بحث شكواه لدى المحكمة العليا .



رئيس بلدية نابلس بسام الشكعة في حديث خاص للشقيقة « زو هيــرخ » :

ليعلـم المحتلـــون ان كـــل الشـعب هــــو منظمـــــة التحـــريـــــر

※ تحياتنـا لاخوتنـا الدمقراطيــين اليهــود في اسرائيــل المنـاضلين ضـــد الاحتـــلال ※

اجرى المقابلـة : يــوسف الفــازى

● في يــوم الاحد الماضي (٢٨ آذار) اخلنا طريقنا انا والمحامية فيليتسيا لانغر الى مدينـــة نابلس وبالذات الى بيت رئيسها المنتخب بسام الشكعة ، الذي عزلته سلطات الاحتلال العسكري عن منصبه قبـــل ايام . وكان جيب حرس الحـــدود يقف امام البيت . ورأينا هذا المشهد على امتداد ايـــام العام الماضي ، اسرعت بدخول البيت ، الذى جلس في شرفته بسام الشكعة فرحا بقدوم الاصدقاء . وبعد ان تبادلنا التحية فطنا لتأخر المحامية فيليتسيا لانغر بسبب ما . وبعد ان انضمت اخيرا الينا اتضح ان افراد حرس الحدود اخبروها بانه « ابتداء من اليوم يمنع بسام الشكعة من الخروج من بيته . اي فرض الاعتقال المنزلي عليه ، في الوقت الذي يمنع فيه الاخرون من زيارته دون اجـــازة من سلطات الاحتلال » . ولتجسيد هذا الامر يصل بعض الضبـــاط وحرس الحدود في جيب آخر . ويطلبون ان اخرج اليهم فافعل . ويقومون طبعا بتسجيل التفاصيل في اوراقهم . واعود الى البيت . في هذه الاثناء يتوافد بعض اقرباء الشكعة ، الذين لم تعتقلهم السلطات بعد ، ويطلب الجنود منهم بطاقات الهوية ويسجلون اسماءهم . وحتى تلك اللحظـــة لم يعرف بسام الشكعة بهذا الاعتداء الجديد على حرية عمله وحركته في مدينته .

لقد اعتقلت سلطات الاحتـــلال مؤخرا العديد من افراد عائلة الشكعة من الرجال والنساء . ومن بـــين المعتقلين مازن الشكعة وغسان الشكعة وعلي الشكعة وصلاح بسطامي وسعيد كنعان وخالد الشكعة وسعد الشكعة وابتسام الشكعة (بسطامي) وجودت الشكعة وحليمـــة الشكعة وفيفي الشكعة (كنعان) .

※

حقيقة هي ان بسام وعائلة الشكعة انسانان قويان . مما عبرا العديد من المصاعب الاشد صعوبة من هـــذه . وكان لنا هذا اللقاء الصحفي مـــع رئيس بلدية نابلس المنتخب والشرعي بسام الشكعة :

● سؤال — مــا هو هدف سلطات الاحتلال من تصعيد القمع الذي نفذته مؤخرا ؟!

جواب — تريد سلطات الاحتـــلال الاسرائيلي كسرنـــا . كسر الشعب الفلسطيني الذي يعيش اليوم تحت الاحتلال . انها تريد اخضاعنا بالقوة وترغب في اتفاق « كامب ديفيد » . وكل ذلك تحضيرا لضم المناطق المحتلة لاسرائيل . ان اساليب القمع المنفذة ضد شعبنا قاسية ووحشية لا انسانية ولا اخلاقية . ولا حد لقدرات سلطات الاحتلال في اختراع ابشع اساليب الارهاب والقمع .

لقد قرر المحتلون في المدة الاخيرة الانتقـــام من الرجال والنساء من اقربائي . ويحدث ان الزوج معتقل في حين تجلس زوجته في مقر الحكم العسكري من الصباح حتى المساء .

عمليا لقد ضمت السلطات الاسرائيلية المناطق المحتلة . تسلطت على مصادر الميــــاه كلية . وزادت من وتيرة الاستيطان على اراضينا . وتتسلط على مصادر الطاقة . وتفرض علينا قوانين ليست بقوانيننا في كـــل مجالات الحياة . وتحاول السلطات تغيير الطابع السكاني (الدمغرافي) والجغرافي لوطننا وتتدخل في حياتنا اليومية . وتحاول فرض « الادارة الذاتية » ولو كان الثمن حيـــاة العديد من البشر . انها كذلك تحاول بكل الطرق والخـــدع التخلص من منتخبي الجماهير الفلسطينية واخضاع الانسان وارضه واغلاق المستقبل في وجهه وان امكن ، اجبـــاره على الهجرة .

لكننا لن نستسلم . لن ينجــح المحتلون في كسر ارادتنا وسنبقى هنا. سنناضل من اجــــل حقوقنا . ان معنوياتنا عالية على الرغم من تصعيد الارهاب . تعلن سلطات الاحتلال ان هدفها هو تحطيم مؤيدي منظمـــة التحرير الفلسطينية في المناطق المحتلة. ولكن من مثل هذه السلطات يعلم ان كـــل الشعب هو منظمة التحرير الفلسطينية . لن ينجح المحتـــلون بقوتهم في كسر ارادة شعب .. ولن يكون بامكانهم تغيير قوانين الحيـــاة الموضوعية .

لقـــد تحولت مدينة نابلس في الاسبوع الاخير الى جبهة . وحارب الجيش الاسرائيلي المواطنين وكـــان حربا وقعت . لقد وضعت السلطات في مواجهـــة المواطنين العزل جيشا محتلا مسلحا بسلاح متطور ولديـــه سيارات مصفحة .. واطلق الجنـــود الرصاص على المواطنين دون ان ترمش لهم جفن .



● بســام الشكعـــة ●

● سؤال — في اية ظروف سلمت قرار الاقالة ؟ !

جواب — من وجهة نظر السلطات تمت اقالتي . ولكن ابناء مدينتي وابناء شعبي ينظرون الى الامر بصورة مختلفة . فهم لا يزالون يرون بي رئيسا لبلديتهم . وهذا هو الامر بالنسبة لرئيسي بلديتي رام اللـــه والبيرة ، كريم خلف وابراهيم الطويل اخويَّ في النضال .

لقد ابلغني بقرار «الاقالة» ضابط المنطقة الوسطى . لقد ادعى انه تمت اقالتنا بسبب تاييدنا لمنظمة التحرير الفلسطينية ولاننا عملنا « ضـــد القانون » . لم يحدث مرة واحدة ان اخفينا قناعتنا بان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي الوحيد والمعترف به للشعب الفلسطيني . واذا كان هناك من يخرق القانون فهو الاحتلال الاسرائيلي ، الذي يخرق يوميـــا القانون الـــدولي والقانون الانساني والذي يسلب يوميا حقوق الانسان . واذا ما كان هنا امر غير قانوني فهو الاحتلال نفسه .

● سؤال — كيف تدار الان شؤون البلدية ؟ !

جواب — هناك اضراب عـــام في المدينة . وكما يظهر فانني في اعتقال منزلي ولكن حتى الان لم يكلف احد نفسه اخباري بذلك . واعضاء المجلس البلدي محتجزون في مقر الحـــكم العسكري كرهائن . كذلك تم احتلال بناية البلدية عسكريا . ويحـــاول الجيش بالقوة وبالتهديد تفعيل بعض الخدمات البلدية. ولكن هذا لن يمر.

● سؤال — كيـف تـرى المستقبل القريب ؟ !

جواب — نحن سنستمر في نضالنا من اجل حقوقنا ، حقوقنا القومية وحقوقنا الانسانية . وسنصر على ان تستمر مؤسساتنا في خدمـــة شعبنا وقضيته العادلة . ان مطالبنا تتفق وحقوق الانسان ويشملها القـــانون الدولي . اننا نؤمن بان نضالنـــا يتماثل وروح العصر . ان مفهوم نضالنا تقدمي . اما فلسفة اعدائنـــا فهي فلسفة عنصريـــة شوفينية اكل الدهر عليها وشرب . وليس بعيـــدا اليوم الذي سيفهم فيه الشعب في اسرائيـــــل ان سياسة حكومته تهدد بسلامته وبامنه وتعرضه للاخطار .

اني ارسل ومن اعمـــاق قلبي تحياتي الحارة والصادقة لاخوتنـــا اليهـــود الدمقراطيين في اسرائيل ، الذين يشاركوننا في هـــذا الوقت العصيب في صد الهجوم الموجــــه ضدنا . اننا نتمنى لهم النجاح في نضالهم ضد سياسة حكومتهم . اننا نقيّم عاليا هذا النضال من اجل انقاذ المنطقة من اخطار الكارثة ومن اجل تحقيق السلام العادل .

※

انتهت المقابلة الصحفية ، التي جرى خلالهـــا العديـــد من المكالمات التلفونية ، التي جرى قطعها . وقرر بسام الشكعة مرافقتنــا لزيـــارة المحتجزين في مقر الحكم العسكري . وبصعوبات جمة ، لوحده ، بمساعدة العصا والارادة الفائقة التصور نزل درجات البيت وتوجـــه لسيارته . واسرع افراد حرس الحدود اليـــه واخبروه « باسم الحاكم العسكري تمنع من مغادرة البيت » .. وطلب بسام الشكعة ان يرى امر الاعتقال المنزلي . واجابه افراد حرس الحدود ان الامر ليس مكتوبا ، بل شفويـــا فقط . ان الكثير من اوامر الاحتلال شفوية وذلك لابراز القسوة ولمنـــع وجود البينات خطية .

وعاد بسام الشكعة الى بيته في حين كان من الصعب علينا ان نودعه ونودع ابناء عائلته .



● على خط النار الفاصل بين العوزي الاسرائيلي والحجر الفلسطيني (مخيم قلنديا — يـــوم الارض ١٩٨٢) ●

شعبنا البطل في الضفـة والقطاع المحتلين يشارك في

كفـــاح يوم الارض ١٩٨٢

● القدس — لمراسلنا — لبت الجمــاهير الفلسطينية العمالية والفلاحية والطــلابية وأصحــاب المصالح الخاصة والحوانيت في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين نـــداء الهيئات والمؤسسات الوطنية ودعوة الهيئة التنفيذية لاتحاد النقابات العام في الضفة الغربية فاعلنت الاضراب العام يـــوم الثلاثاء الماضي الثلاثين من آذار ..

وشهدت المـــدن والقرى والمخيمات الفلسطينية العديد من المظاهرات في يوم الارض الخـــالد . ففي القدس العربية حاول طلاب المدارس الخروج في مظاهرة كبيرة الا ان سلطـــــات الاحتلال ، التي عززت من تواجـــد قواتها القمعية ، فرقتهم بالقوة . وهذا ما حدث في بيت لحم وبيت جـــالا وبيت ساحور .

واعترفت الاذاعة الاسرائيلية بـــان الاضـــراب العام كان شاملا في مـــدن الضفة الغربية المحتلـــة ، رام الله ونابلس والبيرة والخليل وجنين . وأن ابناء القرى والمدن الفلسطينية اقاموا الحواجز لمنع قوات الاحتلال من دخولها لكي يتسنى للجماهير في هذه القـــرى والمدن التظاهر .

هذا وفرضت سلطات الاحتلال امر حظـــر التجول على المخيمـــــات الفلسطينية قلنديـــا والدهيشة وبلاطة ومخيم جنين وغيرها . وذلك بعد ان قامت بتفريق مظاهرات صاخبة تفجرت في هذه المخيمات .

ويفيد مراسلنا ان المدن والمخيمات الفلسطينية في قطاع غزة المحتل لـــم تتخلف عن هذه الهبة في يوم الارض فشاركت باضراب شـــامل في غـــزة وخانيونس ورفح ودير البلح .

وعلم مراسلنا ان استمرار هـــذه الوقفة الشجاعة لجماهير الشعـــب الفلسطيني في المناطق المحتلة، ووقفتها في يوم الارض الخالد ، وعلى الرغم من كل اعمال القمع ، اثارت جنـــون سلطات الاحتلال . فنفذت العديد من اعمال الانتقام الوحشي . ففي مخيم الدهيشة ، وفي ظل الحصـــار العسكرى ، قام الجنود بمداهمـــة البيـوت وبالاعتداء بالضـــرب على اصحابها في حين حطموا كل الاثاث . وفي نهاية عمليتهم الهولاكية تلـــك اعتقلوا اكثـــر من ٢٥ شابا تعرضوا طول الليل لاساليب تعذيب جديدة . ويفيد احد المواطنين أن سلطـــات الاحتلال اصابت باضرار حوالى ثمانية معتقلين . وعلمنا ان الشاب نعيـــم اللحام (١٢ عاما) ما زال معتقلا . وقد اصيب بجرح في عينه . ولهـــذا ترفض سلطات الاحتلال اطلاق سراحه، كما تمنع اهله من مقابلته او زيارته..

وتقول انباء القدس العربية المحتلة ان هذه البجرومـــات نفـــذت في جميع المخيمات والقرى المحاصرة .

أساليب جديدة للانتقـــام من رؤســاء البلديـــات الفلسطينية وأعضائها

● حيفا — مكتب « الاتحاد » — بدون حياء او خجل اعترفت سلطات الاحتلال الاسرائيلي بانها اغلقت متجرا لرئيس بلدية بيت لحم السيد الياس فريج وفصلت ابنته من العمل في سلك التعليم كاجراء انتقامي منه . وكانت هذه السلطات قد اقفلت مصنعـــــا لرئيس بلدية الخليل بالوكالة السيـــد مصطفى عبد النبي النتشه ومتجــــرا لرئيس بلدية جنين السيد احمد شوقى محمود .

ويفيـــد مراسلنا في القـــدس ان سلطات الاحتلال استدعت في الاسبوع الماضي السيد جورج حزبون ، عضو المجلس البلدى في بيت لحم ، وعضو الهيئة التنفيذية لاتحاد النقابات العام في الضفة المحتلة ، محاولة التحقيق معه حول بعض النشاطات النقابية . ويفيد مراسلنا أن هناك محاولة لعزل جورج حزبون من عضويـــة المجلس البلـــدى وذلـــك في اطـــار الهجمـــة الاحتلالية على المجالس البلديـــــة والحركة النقابية .

سلطات الاحتـــلال تلاحق نشيطـــى النقابـــات

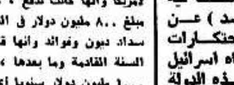
● القدس — لمراسلنا — تستمـــر سلطات الاحتلال الاسرائيلي في مطاردة نشيطى الحركة النقابية في الضفـــة الغربية المحتلة وذلـــك لضرب الحركة النقابية وشلها . فقد استدعى الحكم العسكرى اعضاء الهيئة الادارية لنقابة عمال النجارة في الخليـــل في الاسبوع الماضى . وبعد أن احتجزهم طـــول النهار أبلغهـــم ان النقـــابة وجميـــع مكاتبها في محـــافظة الخليل مغلقة . و « سوغ » امره هذا بان هنـــاك انشقاقا في الحركة النقابيـــــة وفي النقابة حدث قبل عام . ويفيد مراسلنا ان هذه الحجة ، التى تتستر خلفهـــا سلطات الاحتلال ، يجب ان تقـــرع نواقيس الخطر العام وتدفع كل مـــن يحرص على استمرار وجود المؤسسات النقابية والوطنية في المناطق المحتلـــة الى رأب الصـــدع وتقويـــة الوحـــدة الوطنية .

جماهير الهضبة السورية المحتلة مصممة على تحقيق اهدافها

● هضبة الجولان — خاص — اكدت رسالة مهربة من هضبـــة الجولان السوريـــــة المحتلة ان الجماهير العربية السورية ، رغم تشديد المحتلين للحصار العسكري، صامدة في وقفتها الشجاعة . وان كل اساليب المحتلين لن تفيد في شيء فهذه الجماهير مصممة على تحقيق اهدافها المعلنة .

وتقول الرسالة ان العلم العربي السورى ارتفـــع في ساحة مجدل شمس المحتلة ليؤكد انتمـــــاء الارض والانسان للوطن الام — سورية — وذلك يـــوم ٢٩ آذار الماضي . وتضيف الرسالة ان سلطات الاحتلال اعتقلت ٣ شبان كان من بينهم اسعد فؤاد كنج ابو صالح . وان سلطات الاحتلال تقوم بتحطيم سيارات المتعاونـــين معها ليلا لتبرير اعمالها القمعية من ناحية ولنشر الفوضى بـــين المواطنين من ناحيـــــة اخرى . واختتمت الرسالة بان الجماهير العربية السورية بقالـــة ازاء محاولات المحتلين لزرع بـــذور الشقاق بين العائلات وفـــق الاسلوب الاستعماري القـــديم « فرق تسد » . وان هـــــذه الجماهير ستفشل هذه المحاولات حتما .

موسكو وعواصم العالم الاخرى في يوم الارض



تتضامن مع الشعب العربى الفلسطينى وتحيى صمود احرار الجولان

● حيفـــا — مكتب «الاتحاد» — احتفلت القوى الدمقراطيـــة والتقدمية في انحـــاء العالم المختلفة ، يوم الثلاثاء الماضي ، بيـــوم الارض معلنة في هذا اليـــوم الخالد تضامنها التـــام مع نضال جماهيرنا العربية في اسرائيل من اجل المساواة التامة والحق في الحيـــاة بكرامة على ارض وطنها .

واكدت هذه القوى في العديد من من الدول وقوفها الى جانب الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ، هذا الشعب الـــذي يتعرض لابشع اعمال القمع والارهاب. كما اعلنت تضامنهـــا مـــع احرار الجولان السوري المحتل . ودعت الى ردع المعتدي وحلفائه .

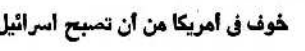
وفي موسكو ، محط انظار الشعوب وحركاتها الوطنية التحررية ، عقـــد يوم الثلاثاء ، الثلاثين من آذار ، اجتماع حاشد احتج فيه ممثلو الراي العام السوفييتي بشدة على اعمـــال العسف والارهاب التي تنفذها قوات الاحتلال الاسرائيلي في المناطق العربية المحتلـــــة . وادانوا سياسة الضم الزاحف التي تنفذهـــا السلطـــات الاسرائيلية .

واصدر هـــذا الاجتماع التضامني مع الشعب الفلسطيني وكفاحـــه العادل بيانا نـــدد بحملة العسف والارهاب الفظ الممارسة ضد الشعب الفلسطيني واحرار الجولان وبسياسة الضم التي تدعمها الادارة الامريكية . واكد البيان ان هذه السياسة وهذه الاعمال تشكل عقبة كاداء امام تحقيق الســلام العادل في الشرق الاوسط .

وفي كراتشي واثينا وبلجيكا وجنوب فرنسا جرت اجتمـــاعات ومسيرات حاشدة رفعت عاليا علم التضامن مع الشعب الفلسطيني واحرار الجولان في نضالهم العادل .

وفي الدول العربية جرت مثل هذه المسيرات والاجتمـــاعات التضامنية الحاشدة . ففي لبنان عقد مؤتمر دولي في بيروت للتضامن مع الشعب الفلسطيني فيما خرجت مسيرة حاشدة في الجنوب اللبناني . وسارت جموع الشعب الفلسطيني في شتى امـــاكن تواجده بمسيرات حاشدة في المخيمات. وفي دمشق والجزائر وعدن وطرابلس الغرب احيت الشعوب العربية ذكرى يوم الارض مؤكدة التحامها بنضـــال الشعب الفلسطيني .

خوف في أمريكا من أن تصبح اسرائيل



« مشروعا اقتصاديا خاسرا »..

● تل ابيـــب — نشرت « هـــآرتس » ، الجمعة ٢ الجارى ، تقريرا لمراسلهـــا مئير كوهـــين كشـــف فيه النقاب (بغير قصد) عـــن وجهة نظـــر الاحتكـــارات الامريكيـــة تجـــاه اسرائيل وانهـــا تعتبر هـــذه الدولة مجرد « مشروع اقتصادى مربح » .

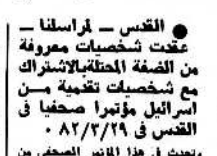
ويظهر من هذا التقريـــر ان ادارة ريغن تريد ان تمنح اسرائيل مساعـــدة عسكرية ، للسنة القادمة ، بمبلـــغ ١٧٠٠ مليون دولار اى بزيـــادة ٣٠٠ مليون دولار عن السنة الحالية . غير ان مقدار المنحة ، في هذه المساعدة ، قد خفض مـــن ٥٥٠ مليـــون دولار في السنة الحالية الى ٥٠٠ مليون دولار في السنة القادمة . والباقي قروض تقدمها اسرائيل ، بفوائدها ، خلال ٣٠ سنة . ومعنى ذلـــك ان ديـــون اسرائيل ، في السنة القادمة، ستزداد (لامريكا وحدها) بمقدار ١٢٠٠ مليون دولار .

ويبدو ان هذه الزيادة قد اثـــارت مخاوف عدد من اعضاء مجلس الشيوخ الامريكى ، خوفا من ان تعجز اسرائيل عن سداد ديونها وفوائد الديون . غير ان مساعد وزير الخارجية الامريكية ، موريســـ درابر ، طمان الكونغـــرس الامريكى بان اسرائيل نفذت في الماضى والان تعهداتها بسداد الديون والفوائد لامريكا وانها كانت تدفع ، حتى الان، مبلغ ٨٠٠ مليون دولار في السنـــــة سداد ديون وفوائد وانها قادرة ، في السنة القادمة وما بعدها ، على دفع ١٠٠٠ مليون دولار سنويا اى ما قيمته حوالى عشريـــن الف مليون شاقل او ٢٠٠ الف مليون ليرة ..

اقتحـــام مكـــاتب « البيادر السياسى »

● القدس — لمراسلنا — اقتحـــم مجهولون ، يـــوم الخميس الماضى ، مكاتب مجلة « البيـــادر السيـــاسى » الاسبوعية . وحاولوا خنق الصحفية الفلسطينية ندى خزمو ، الامر الذى ادى الى نقلها لمستشفى المقاصـــــد الخيرية في القدس العربية المحتلـــــة لتلقى العلاج . وفي اليوم نفسه منعت سلطـــــات الاحتـــلال توزيـــع جريدتى « الفجر » و « الشعب » . وهاجمت مكتبة الوحدة في نابلس وصادرت مـــا يقارب الخمسين كتابا .

في مؤتمر صحفى في القـــدس



المفروض محاكمـــــة بيــغـــن لا اعطـــاؤه جائـــزة نوبـــل للســلام !

● القدس — لمراسلنا — عقدت شخصيات معروفة من الضفة المحتلة بالاشتراك مع شخصيات تقدمية مـــن اسرائيل مؤتمرا صحفيا في القدس في ٨٢/٣/٢٩ .

وتحدث في هذا المؤتمر الصحفى من الضفة المحتلة الصحفية ريمونـــــدا الطويل والمهندس ابراهيـــم الدقاق ، رئيس نقابة المهندسين في الضفـــــة والبرت هجرزربان محاضر في جامعـــة بير زيت . وحضره المحامية فليتسيـــا لانغر وعوزى بورشطاين ممثل الجبهة الدمقراطية . هذا وكان من المقـــــرر حضور الطالب الجامعى جواد بولس ممثل الطلاب العرب لولا اعتقـــاله في الساعة ٤:٣٠ من صباح ذلـــــك اليوم .

وقد استهـــل عريف المؤتمر عوزى بورشطاين المؤتمر باستنكار الاكاذيب السلطوية عشية يوم الارض ، التى نشرتها اجهزة اعلامها .

وفي كلمته — قدم المهندس ابراهيم الدقاق شكره للقوى الدمقراطيـــــة في اسرائيل بما فيها حركة « ســـــلام الان » على معارضتها الاضطهـــــاد في المناطق المحتلة ، وقال : ان الصراع ليس بين يهود وعرب فلسطينيين وانما بين القوى الدمقراطية من جهة وغير الدمقراطية من جهة اخرى ، فكـــلا الشعبين بحـــاجة وهما قادران على العيش بسلام جنبا الى جنب . كمـــا تطرق الى الارهاب الذى تمارســـــه سلطة الاحتلال وبلدية القدس وشرطتها على التجـــار المضربـــين في القدس العربية . وقال : ان السلطات اعتقلت ابنه الذى لم يتجاوز ال ١٥ عاما .

وقد ادان المحـــاضر الجـــامعى آ. زربان سياسة شارون وبيغن وميلسون وقال : انهم يدركون جيدا ماذا يفعلون ولكنهم سيفشلون . وانني اقترح على بيغن — الذى يقرأ التوراة في كـــل سبت — ان يتعلم الفارق بين يوشـــع المحتل وعاموس الذى نادى بالسلام . كما تحدث عن الحوانيت المغلقة في رام الله والتى نعتت بالارهاب فقال: ان المحتلين كانوا يمنحون ٦٠٠ شاقل لرجال « روابط القرى » على كـــل حانوت يفتحونها . كما تحدث عـــن تخريب الجنود في الحوانيت ، وحيث كانوا يلقون باللحوم الى المجارى . وكذلك ارغموا طلابا بالتهديد بالبندقية على ضرب بعضهـــم . وهناك الاولاد الذين تعرضوا للخطف لمدة يومين الى ثلاثة ايام على ايدى المستوطنين .

مثل هذه الاساليب — قال — ليست جديدة في التاريخ . انها محاولـــــة وحشية قاسية ومتكررة . ولكن على الحكومة ان تتعلم انه لا يمكن ايقاف حركة الجماهير .

وتحدثت المحامية فليتسيا لانغر عن التعذيب الوحشى الذى يلاقيه الفتية من المناطق المحتلة . واحتجـــت على الاضطهاد والتعذيب اللذين ليس فقط انهما ممنوعان بموجب القانون وانما يتعارضان والضمير الانسانى .

واكـــدت الكاتبة ريموندا الطويل في كلمتها ان الشعـــب الفلسطينى يعرف انه لا يقف وحده في معركته ومثلـــه شعوب كثيرة عبرت المحنة نفسهـــا . فاليهود عانوا اوضاعا مشابهة، ونحن نقدر عاليا اولئك الذين ساعدوهم في الفترة النازية . ومثل هذه القـــوى سوف تســـاعدنا في المستقبل . وكان من المفروض ان يقدم مناحم بيغن الى المحكمة بدل منحه جائزة نوبل .

ودعت ، في كلمتها ، الصحفيـــين للوقوف عن كثب على ما يجـــرى في المناطق المحتلة ونشر ذلك في اسرائيل والعالم كله .

مشهد رائـــع سيسجلـــه التاريـــخ في حفل تأبـــين البطـــل سلطـــان باشـــا الاطـــرش في مقـــام النبـــى شعيب

● حطين — لمراسلنا — اخـــذت الاستعدادات الحيز الكبير من اهتمام معظم سكان القرى الدرزية للمشاركة في حفل التأبين الرسمى الذى دعـــا اليه فضيلة الشيخ أمين طريف الرئيس الروحى للطائفة الدرزية في اسرائيل. وقد كان للدعوة العامة التى وجههـــا الرئيس الروحى اطيب الاثر خـــاصة وقد أكد أن سلطان ابن امته العربية على مختلف طوائفها وليس ابن الطائفة الدرزية فحسب .

وهكذا اخذت الوفود تصل الى مقام النبى شعيب منذ ساعات يوم الاحد ٢٨ آذار المبكرة — ولم تمض ساعة حتى اصبح من المتعسر الوصول بالسيارة الى ساحة المقام وكان يضطر القادم على ترك سيارته على بعد اربـــع كيلومترات والسير على الاقدام حتى ساحة المقام .

وفي الساحة الضخمة احتشد مـــا يقارب العشرين الف نسمة معظمهم من ابناء الطائفة الدرزية وبرز بين الحضور وفد السلطات المحلية العربية ووفـــد اللجنة القطرية للدفـــاع عن الاراضى العربية ومختلف الشخصيـــــات من الطوائف العربية الاخرى في اسرائيل.

وبعد تكامل وصول الوفود مـــن معظم قرى الجليل .. بدأ الاحتفـــال المهيب بالوقوف دقيقة حداد على روح المرحوم البطل سلطان باشا الاطرش — ثم القى الشيخ أمين كلمته الجامعة التى ابرز فيها مكانة سلطان الاطرش كقائد للثورة العربيـــة السورية وان موته خسارة للامة العربية ..

بعده تكلم عضو الكنيست السابق جبر معدى ثم رئيس مجلس داليـــة الكرمل نواف حلبى الذى انهى كلمته بالمطالبة بفك الحصار عن قـــرى الهضبة السورية واطلاق سراح زعماء الهضبة وتفهم وضع السكان هنـــاك. وقد قوبلت كلمته بالتصفيق الحاد مـــن الجمهور .. وكان الانفجار الشديـــد ساعة اعلن أن العميل محســـن ابو صالح رئيس مجلس قرية مسعـــدة السورية سيلقى كلمته .. عندهـــا تعالت الهتافات المعارضة مـــن كل الجمهور « خائن .. خائن » .. واخذ عشرات الشباب الثائر بالتوجه نحـــو منصة الخطابة وهم يرددون « لا مكان للخائن هنا » . وبدأوا بتسلق المنصة واحتلالها وخلال دقائق كانت المنصـــة محتلة من قبل قادة لجنة المبـــادرة الدرزية وبدأت الهتافـــات الوطنية : « الجولان سورية مش ناقصها هوية » « بدنا نطلع ابو عدنان بسيف الباشا سلطان » .. « الجولان لاصحابه مش لبيغن وكلابه » .. وهرب محســـن ابو صالح من المنصة ومعه ابتعد كل مـــن حاول مغازلة السلطة وظلت الهتافات الوطنية تنطلق مدوية في المكان المقدس مؤكدة هوية الجولان العربية وهويـــة اهل الجولان العربية وبطولة ابنـــاء الجولان وقادته .

وقد اعاد هذا المشهد للذاكرة .. الموقف الذى سجله شباب لجنـــة المبادرة الدرزية عام ١٩٧٤ عندما زار اسحق رابين المقام الشريف يوم ٤/٢٥/ ٧٤ وقام الشباب الاحرار باحتـــلال المنصة وفرض وجودهـــم السيـــاسي هناك . وحيث استطاعوا من يومهـــا الغاء المهرجان السياسى الذى اعتاد اعوان السلطة اقامته في زيارة النبى شعيب من كل عام ..

● شبل فلسطيني يخترق حاجزا نــاريا في شــوارع رام الله مبتعدا عن رصــاص جنــود الاحتلال

رياضة

شفاعمرو تقترب حثيثا مـــن مستوى الدرجـــة القطريـــة

*** اللاعب الممتاز زاهى أرملى (بهغفين) يقود فريقه الى نصر آخر * في الناصرة — فوز على غبعات أولغا ٣ — صفر ***

● شفاعمرو والناصرة : لمراسلينا — اصبح فى حكم شبه المؤكد اشتراك فريق أبناء شفاعمرو ، اثر احرازه فوزا هاما يوم السبت الماضي على فريق مكابي الخضيرة بالنتيجة ٢ — صفر ، في مباريات الاختبار تمهيدا للصعود الى مستوى فرق الدرجة القطرية .

كذلك احرز فريق شباب الناصرة نصرا مماثلا على فريق غبعات أولغا بالنتيجة ٣ — صفر . وعلى اثر هذا الفوز احتل الفريق المرتبة الخامسة (انظر قوائم الدورى) .

● شفاعمرو ●

على ملعب شفاعمرو وبحضور جمهور تعداده أكثر من ٢٥٠٠ متفرج التقى فريق أبناء شفاعمرو ، يوم السبت الماضى ، مع فريق مكابي الخضيرة .

بدأت المباراة فاترة جدا خصوصا من قبل لاعبى شفاعمرو . ويبدو ان الطقس الخمسيني قد اثر الى درجة كبيرة على سير المباراة التى استمرت سجالا بين الفريقين حتى الدقيقة الـ ٨٢ حين تصدى اللاعب صبحى بشناق لضربة جزاء ورفعها الى اللاعب سمير عيسى الذى حولها بدوره الى اللاعب الممتاز زاهي أرملي ليسكنها شباك الخصم مسجلا الهدف الاول لفريق شفاعمرو .

اثر احراز الهدف الاول طرا تحول على لعب هجوم شفاعمرو والمر هذا التحول احراز هدف ثان في الدقيقة ٨٩ . نسيم جروس يتفرد بالكرة في منطقة دفاع الخضيرة فيحولها الى زاهي أرملي الذى ضربها عن بعد ١٠ امتار صوب المرمى محرزا الهدف الثاني والاخير في هذه المباراة .

هذا وسيلتقي الفريق يوم السبت القادم مع فريق هبوعيل نهاريا القابع في المرتبة الاخيرة .

● النـــاصرة ●

على ملعب الناصرة البلدي وبحضور اكثر من الف متفرج التقى فريق هبوعيل شباب الناصرة مع فريق غبعات اولغا . وقد سيطر هجوم الفريق على المباراة من بدايتها وحتى نهايتها الامر الذي انعكس على نتيجتها النهائية .

في الدقيقة ٢٤ استغل اللاعب عزمي نصار خطأ وقع بين صفوف دفاع اولغا وانفرد بالكرة امام المرمى وبضربة متقنة سجل الهدف الاول . واستمر اللعب سجالا حتى انتهاء الشوط الاول .

في الشوط الثاني شن لاعبو الناصرة سلسلة هجمات مركزة على مرمى الخصم اسفرت عن احراز هدفين الاول في الدقيقة الـ ٥٩ من قدمي اللاعب عزمي نصار والثاني في الدقيقة الـ ٧٥ من قدمي اللاعب عصام الزعبي .

وسيلتقي فريق الناصرة يوم السبت القادم مع فريق مكابي الخضيرة على ملعب الاخير .

الدرجة الثالثة

هـ. كفر كنا — هـ. كرمئيل ١ — ١ ، هـ. كفر سميع — م. كشافة سخنين ٦ — صفر ، هـ. جديدة — شباب سخنين ٥ — ٢ ، هـ. مجد الكروم — م. تل حنان ٢ — صفر ، هـ. ابو سنان — م. نسور شالوم ٤ — ١ ، هـ. عبلين — شباب المزرعة ١ — ١ ، هـ. دبورية — هـ. تعناخيم ٢ — صفر ، بينار العمل الناصرى — هـ. عرابة ٥ — صفر ، هـ. يافة الناصرة — ب. طرعان ٢ — صفر ، هـ. الاخوة حيفا — نادى الكرة حيفا ٣ — ١ ، هـ. اكسال — شباب الكابير ٢ — ١ ، هـ. جت — م. زخرون يعقوب صفر — صفر ، هـ. باقة الغربية — ب. بنيامينا ٥ — ٢ ، ب. كفر سابا — هـ. برطعة ٥ — ١ ، هـ. هود هشرون — م. كفر قاسم ١ — صفر .

الدرجـــة الثـــانية :

ســولم قاب قوســين مـن الدرجــة الاولى

● حيفا — لمراسلنا — حافظ فريق سولم على موقعه المتصدر قائمة دورى الدرجة الثانية (منطقة شمال ب) اثر انتصاره يوم السبت الماضى على فريق معين دالية الكرمل بالنتيجة ٣ — صفر . ومن جهة أخرى زادت هذه الخسارة من ورطة فريق دالية الكرمل في قاع الدورى .

وفي منطقة الجنوب (أ) فاز فريق جلجولية على فريق تسفريريم حولون الذي يحتل المرتبة الاولى بالنتيجة ٣ — ٢ . ويحتل فريق جلجولية المرتبة الثانية بفارق ٦ نقاط عن المرتبة الاولى . ولكن امكانيات ارتقائه الى الدرجة الاولى ضئيلة خصوصا وانه بقي على انتهاء الدوري الحالي ٤ مباريات فقط .

وفي منطقة الشمال (ب) يتهدد خطر السقوط فريقي الفريديس والطيبة . فالاول لا يزال قابعا في المرتبة الاخيرة بالرغم من نتيجة التعادل التي انهى بها مباراته ، يوم السبت الماضي ، مع فريق عليا كفار سابا (١ — ١) . اما الفريق الثاني فيحتل المرتبة الـ ١٢ بفارق نقطة واحدة عن المرتبة قبل الاخيرة . وقد انتهت مباراة الفريق مع هتسعير كريات حاييم ، يوم السبت الماضي ، بالتعادل السلبي صفر — صفر .

هذا وقد انتهت ست مباريات اخرى لفرقنا العربية بالتعادل على النحو الاتي : اخاء الناصرة — هبوعيل صفد ٢ — ٢ ، شباب عكا — مكابي بياليك ١ — ١ ، شباب الرامة — مكابي العفولة ٣ — ٣ ، عين ماهل — بني حتصور ١ — ١ ، ام الفحم — هبوعيل نتانيا ٢ — ٢ ، كفر قرع — هبوعيل العفولة ١ — ١ .

اما بقية نتائج مباريات فرقنا العربية فكانت : هبوعيل المكر — معلوت ٣ — ١ ، مكابي طمرة — مكابي عكا ٢ — صفر ، اتحاد شباب يافا — غني تكفا ١ — صفر ، هبوعيل الطيرة — نفيه غولان ٤ — ١ ، هبوعيل كفر قاسم — هبوعيل محني يهودا ١ — صفر .

تهانينا

* الى عمر بصول وزوجته شهيرة بالمولود الجديد حكم .

ابراهيم بصول والعائلة

* الى الرفيق موسى خلف وزوجته بمناسبة المولود الجديد « كريم خلف »

أعضاء فرع الحزب في المقيبلة وصندلة

* الى الرفيق هشام بكرى بمناسبة افتتاح عيادة لطب الاسنان .

* والى الرفيق رياض خوري بالمولود البكر طارق .

أعضاء خلية برنو — تشيكوسلوفاكيا

اعلان ادارة « الاتحـــاد »

تعلن ادارة « الاتحاد » عن زيادة اسعار الدعاية والاعلان اعتبارا من ١٩٨٢/٤/١٥ على النحو التالي :

- الصفحة الاولى — ٢٥٠ شاقلا للانش الواحد
- الصفحة الاخيرة — ٢٠٠ شاقل للانش الواحد
- الصفحات الداخلية — ١٥٠ شاقلا للانش الواحد

اعلانات التعازي والوفيات وحصر الارث تنشر على الصفحات الداخلية فقط ! وتمنح تخفيضا بنسبة ٢٥٪ .

لجنة الطلاب الجامعيين ابنـاء النـاصرة

دعـــوة

ندعو جميع الطلاب الجامعيين ابناء الناصرة الى حضور الاجتماع العام الذى سيعقد يوم السبت ١٩٨٢/٤/١٠ الساعة ٢٠٠٠ بعد الظهر في مقر جبهة الناصرة الدمقراطية .

ممثـل الجبهـة — بقيـة

وادارة « صندوق المرضى » وهي تسلم بالامر الواقع . فبموجب مشروع الميزانية لعام ٨٢/٨١ يجب على الحكومة المشاركة بمبلغ ٢٠١٣٣ مليون شاقل وهذا يساوي ٢٢٠٣٪ من الميزانية . الا ان حصة الحكومة خسفت في الميزانية المعدلة الى ٩٤٠ مليون شاقل وهذا يساوي ٩٠٧٪ من الميزانية . والان وفي الميزانية المرحلية قلصت حصة الحكومة الى ٥٠ مليون شاقل .

وتطرق ممثل الجبهة الى التقليصات في الوظائف حيث ستلغى ٧٥٠ وظيفة وهذا يساوي ٥٪ من مجموع ما يصرف على الخدمات المقدمة لجمهور المؤمنين الذي ازداد بنسبة ٢٠١٪ ، الامر الذي سيضر بالخدمات المقدمة ويؤدي الى اشتداد الازدحام والمعاناة والتذمر .

ودعا ممثل الجبهة الى تصعيد النضال ضد الحكومة التي تهمل هذا المجال الحيوي من الخدمات من اجل الصرف على الاحتلال والاستيطان . ووجه النداء الى مجالس ولجان العمال للوقوف في وجه الحكومة وتقليصاتها في هذا المجال .

في مجلس — بقيـة

المعمول بها حاليا .

وتطالب اللجنة التنفيذية بدفع مخصصات البطالة كاملة للعمال العاطلين عن العمل .

● ستعمل اللجنة التنفيذية من اجل اقرار اسبوع عمل من ٤٠ ساعة وخمسة ايام عمل في الاسبوع وباجرة كاملة .

أسطـورة شعـب — بقيـة

اخوات هؤلاء الصبية في احدى مدارس الناصرة ، اللواتى اجبرن على دخول الصفوف ، يبحثن عن طريقة للمشاركة في صنع هذا اليوم التاريخى .. ولا يطول الوقت فتنطلق الحناجر منشدة « باسم الحرية » .. وتتدافع الطالبات الى الخارج .. ويكون لهن ما اردن .. نصرا شامخا شموخ وحدة شعب يوم الارض ..

وفي اليوم التالي كان العمال ينظرون الى بعضهم مبتسمين ومهنئين .. غير ملتفتين لما تكتبه الصحافة الصفراء عن « فشل الاضراب العام » ! فلا بد للسلطة التي فشلت فشلا مربعا في ارهاب ارادة شعب يوم الاضراب هي واحزاب « المعارضة المخلصة » من المعراخ ومبام ، التى اصدرت حشرجات نداءاتها الواحدة تلو الاخرى ، لا بد لهؤلاء ان يحاولوا بالكذب وبالتلفيق ستر فشلهم .. وتعود السلطات الى اسلوبها القديم .. اسلوب العصا .. فتشن حملة واسعة من الاعتقالات . ففي منتصف الليل تحضر الشرطة لاحد بيوت الناصرة لاعتقال احد ابنائها .. فيقول الوالد لابنه المعتقل — كن رجلا .. اما والدته فتقول — مبروك عمادك يابنى ..

فاحسبوني ، بالله عليكم ، كيف لا يشمخ هذا الشعب وبين صفوفه امهات كهذه وآباء حكماء واطفال صندلة ؟!

مجلس ام الفحم المحلى ولجنة مخيم العمل التطوعى الرابع

دعـــوة

جريا على تقليد كل عام تنظم ام الفحم ، مجلسا وجماهير ، هذا العام ايضا مخيم العمل التطوعى الرابع وذلك في الفترة من يوم الاربعاء ١٤—٤—٨٢ وحتى يوم السبت ١٧—٤—٨٢ .

يفتتح المخيم يوم الثلاثاء ١٣—٤ الساعة الخامسة بعد الظهر في ساحة مدرسة الزهراء « ب » في حي المحاجيد .

جميع ابناء شعبنا في البلاد وفي المناطق المحتلة وجميع الشرفاء من بين القوى اليهودية مدعوون للمشاركة في اعمال المخيم من اجل تعميق روح الوحدة والتعاون والتآخي ومن اجل تقدم بلدتنا وتطورها .

(عنوان لجنة مخيم العمل التطوعى الرابع — ام الفحم ٣٠٠١٠ . ص.ب ١٦٣ . تلفون — (٩٢.٢٨—٠٦٥)) .

قـداس وجنـاز الاربعين

اولاد المرحوم سليم متري الخوري واقرباؤهم وانسباؤهم وعموم آل خوري يدعونكم للاشتراك معهم في قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدتهم المرحومة

نظلـه عيسى متـرى خـورى

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٨٢/٤/١٠ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة مار جريس للروم الارثوذكس في البقيعة .

لها الرحمة ولكم طول البقاء .

لا اراكم الله مكروهـا بعزيز .

على شرف المؤتمر الـ ١٢ لاتحاد الشبيبة الشيوعية :

منطقة عكا تفوز باغلبية جوائز مباريات الشطرنج وتنس الطاولة

● حيفا — لمراسل خاص — على شرف المؤتمر الـ ١٢ لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي جرت يوم السبت الماضى في قاعة نادى الشبيبة بحيفا مباريات التصفية القطرية في لعبتى تنس الطاولة والشطرنج باشتراك لاعبى مناطق الشبيبة الشيوعية من حيفا وعكا وتل ابيب .

وقد فازت منطقة عكا ببطولة الشطرنج حيث انتصر ممثلها (منذر ابو شنب من عكا) على ممثل منطقة حيفا (كامل عاشور) في مباراة التصفية التي جرت بينهما بالنتيجة ٢ — صفر .

اما في تنس الطاولة فقد فازت منطقة حيفا بالبطولة . وكانت نتائج المباريات على النحو الاتي : فهد شاهين (عكا) — نزار خمرة (حيفا) ٢ — ١ ، الياس زخريان (حيفا) — فهد شاهين (عكا) ٢ — صفر ، يوسف الدهون (تل ابيب) — نزار خمرة (حيفا) ٢ — صفر ، الياس زخريان (حيفا) — خليل سلامة (تل ابيب) ٢ — صفر . وقد جرت مباراة التصفية بين الياس زخريان (حيفا) ويوسف الدهون (تل ابيب) وانتهت بفوز ممثل حيفا بالنتيجة ٢ — صفر .

واقيمت مباريات في لعبتي الشطرنج وتنس الطاولة للرفيقات . حيث فازت منطقة عكا ببطولة الشطرنج اداريا بسبب تغيب ممثلات بقية المناطق . كما فازت منطقة عكا ببطولة تنس الطاولة حيث تغلبت ممثلتها (بادرة سعيد من كفرياسيف) على ممثلة منطقة حيفا (عبلة زريق) بالنتيجة ٢ — صفر .

وجرت مباريات في لعبة تنس الطاولة بين فرق ابناء الكادحين باشتراك مناطق عكا وحيفا وتل ابيب. وفازت منطقة عكا بالبطولة . اما نتائج المباريات فكانت كما يلي : جورج زخريان (منطقة حيفا) — رائد سلامة (منطقة تل ابيب) ٢ — صفر ، عطا الله ضو (منطقة عكا) — جورج زخاريان (منطقة حيفا) ٢ — ١ .

نتائج الدرجتين الممتازة والقطرية

● الدرجة الممتازة — انهى فريق مكابي نتانيا مباراته امام فريق هبوعيل تل ابيب بالتعادل السلبي صفر — صفر في حين تمكن فريق هبوعيل كفار سابا من احراز نصر على فريق مكابي يافا بالنتيجة ٢ — ١ . وعلى هذا الاساس عزز فريق كفار سابا موقعه في عرش الدوري وبقي فريق نتانيا في المرتبة الثانية بفارق نقطتين من المرتبة الاولى . اما بقية نتائج المباريات في الدرجة الممتازة فكانت على النحو التالي : شمشون تل ابيب — مكابي بيتح تكفا ١ — صفر ، هبوعيل القدس — هبوعيل بئر السبع ١ — صفر ، بيتار تل ابيب — مكابي تل ابيب ٢ — ٢ ، رشون لتسيون — هبوعيل يهود صفر — صفر ، مكابي حيفا — بيتار القدس ٣ — ١ ، بني يهودا — هبوعيل بيتح تكفا ١ — صفر .

● الدرجة القطرية — في حين ضمن فريق هبوعيل اللد لنفسه الصعود الى مستوى الدرجة الممتازة اثر انتصاره على فريق هبوعيل حيفا بالنتيجة ١ — صفر اشتد التنافس على المرتبتين الثانية والثالثة بين ثلاث فرق رصيد كل فريق منها ٣٣ نقطة . وقد زاد في حدة هذا التنافس خسارة فريق مكابي يفنه مباراته مع فريق هبوعيل تل حنان بالنتيجة صفر — ١ وفوز فريق هكواح رمات غان على فريق هبوعيل طبريا بالنتيجة ٥ — صفر .

وفي قاع الدوري يبدو ان فريق هبوعيل طبريا قد استسلم لواقع الهبوط الى الدرجة الاولى فهو قابع في المرتبة الاخيرة برصيد ١٠ نقاط فقط . كما يلفت النظر تورط فريقي هبوعيل حيفا وهبوعيل عكا ، اللذين لعبا في السابق ضمن فرق الدرجة الممتازة ، في مرتبات القاع (انظر قوائم الدوري) . وكان فريق حيفا قد خسر مباراته يوم السبت الماضي في حين انهى فريق عكا مباراته مع فريق القاع كريات غات بالتعادل ٢ — ٢ . اما بقية نتائج مباريات يوم السبت الماضي فكانت على النحو الاتي : بيتار نتانيا — بيتار الرملة صفر — صفر ، هبوعيل رمات غان — بيسان ٢ — ٢ ، كريات شمونه — بيت شيمش ١ — صفر ، رمات عيبدار — تسيرت عيليت ٢ — ٢ .

دار للبيـــع في النـــاصرة

طريق الشيكون قرب عمارة بهيج نصير .

خمس غرف ومساحة ٧٠٠ متر مربع .

المراجعة : جورج اسكندر غريب ت ٥٦٦٢٤ — ٠٦٥ في ساعات المساء .

نـادى الصداقة — ام الفحـم

يدعو الجمهور الى حضور المحاضرة التي سيلقيها الاستاذ محمد علي طه — معلم اللغة العربية في الكلية الارثوذكسية بحيفا حول :

« الادب الفلسطيني ودوره في خدمة القضية »

وذلك يوم السبت ١٩٨٢/٤/١٠ الساعة ٦٠٠ مساء في قاعة النادي .

● الـدعـوة عـامـة ●

في الدورة الخامسة لدورى تنس الطاولة في النـاصرة :

نادى الكشاف الكاثوليكى يحتل المرتبة الاولـى بـين الصغـار والكبـار

● الناصرة — من معين شمشوم — جرت يوم الجمعة الماضى (٤/٢) مباريات الدورة الخامسة في دورى تنس الطاولة البلدى .

والتقى في المباراة المركزية فريقا نادى الكشاف الكاثوليكى ونادى كشافة الصداقة اللذان لم يهزما حتى تلك المباراة .

وفاز الكشاف الكاثوليكي في مباراة الشبيبة الاولى بالنتيجة ٥ : ٢ . وامتاز اللاعب رياض خطيب من الكشاف الكاثوليكى واللاعب ميشيل ابراهيم من الصداقة .

اما في مباراة الكبار فقد فاز الكشاف الكاثوليكى بالنتيجة ٥ : ٢ . وامتازت المباراة باداء رفيع ومستوى جيد من قبل الفريقين . وبرز اللاعب الممتاز طنوس سروجي الذي ابدى مهارة وسيطرة كاملة في اللعب .

ومن المؤسف ان يعكر مجرى المباراة تصرف غير مسؤول من بعض اعضاء الكشاف الكاثوليكى الامر الذى لا يتوافق والهدف المرجو من الدورى وهو المحافظة على التآخي وتعزيز اواصر المحبة بين النوادى .

وجاءت نتائج المباريات بين فرق الشبيبة كالتالى : الكشاف الكاثوليكى — كشافة الصداقة ٥ : ٣ ، مركز الاحداث الارثوذكسى — نادى الطلبة العرب ٥ : صفر ، الكشاف الاسلامى — الشبيبة الشيوعية ٥ : صفر .

اما نتائج المباريات للكبار فكانت كالتالى : مركز الاحداث الارثوذكسى — نادى الطلبة العرب ٥ : صفر ، الشبيبة الشيوعية — الكشاف الاسلامى ٥ : ٤ ، نادى حى النمساوى — نادى حى فرح ٥ : ٤ ، الكشاف الكاثوليكى — كشافة الصداقة ٥ : ٢ .

قـوائم الـدورى

● الصغـــار ●

المرتبة	الفريق	عدد المباريات	النسبة	النقاط
١ —	الكشاف الكاثوليكى	٣	٥ : ٦	٦
٢ —	مركز الاحداث	٢	١٠ : صفر	٤
٣ —	الكشاف الاسلامى	٣	١٣ : ٦	٤
٤ —	كشافة الصداقة	٣	١٣ : ٦	٤
٥ —	الطلبة العرب	٤	٧ : ١٨	٢
٦ —	الشبيبة الشيوعية	٥	٣ : ١٢	—

● الكبـــار ●

المرتبة	الفريق	عدد المباريات	النسبة	النقاط
١ —	الكشاف الكاثوليكى	٤	٢٠ : ٣	٨
٢ —	مركز الاحداث الارثوذكسى	٣	١٧ : صفر	٦
٣ —	كشافة الصداقة	٤	١٧ : ٦	٦
٤ —	نادى الطلبة العرب	٥	١٥ : ١٤	٦
٥ —	نادى حى النمساوى	٥	١٢ : ١٦	٤
٦ —	نادى حى فرح	٣	٨ : ١٣	٢
٧ —	الشبيبة الشيوعية	٥	٦ : ٢٤	٢
٨ —	الكشاف الاسلامى	٥	٨ : ٢٥	—

مسيرة نوادى النـاصرة ١٩٨٢ :

برامج فنية وثقافية وعرس فلسطينى بين احضان الطبيعة

● الناصرة — لمراسلنا : جرت يوم ٨٢/٣/٢٨ المسيرة الثالثة لنوادى الناصرة التى ينظمها قسم الرياضة والشباب في البلدية . واشتركت في المسيرة النوادى التالية : نادى الطلبة العرب ومركز الاحداث الارثوذكسى ونادى القلعة وكشافة الصداقة والكشاف الاسلامى ونادى حى النمساوى ونادى المدرسة الاعدادية ((أ)) ونادى المدرسة الاعدادية (ج) والشبيبة الشيوعية .

وانطلقت المسيرة الساعة السابعة صباحا عبر شوارع المدينة باشتراك ٥٠٠ مشترك قاطعة مسافة ٨ كيلومترات حتى الحرش القريب من «كفار هحورش» حيث وصلت الهدف الساعة التاسعة والنصف .

وبعد التجمع بدأ برنامج النوادي الذي استمر لمدة ثلاث ساعات قدمت خلاله الدبكات والتمثيليات والقراءات الشعرية والتقليد والغناء . كما اقيم عرس فلسطيني .

وبعد الغداء قام اعضاء النوادي بعقد حلقات الرقص الشعبي الامر الذي تناسب والطبيعة الجميلة وروح التآخي لابناء هذا البلد .

وانتهى البرنامج في الساعة الثانية والنصف بعد الظهر باقامة حفل ختامي تكلم فيه الاستاذ معين شمشوم شاكرا النوادي على برامجها القيمة داعيا اياها الى الترابط والحفاظ على الروح الاخوية نظرا للظروف العصيبة التي يمر بها شعبنا .

وتكلم احمد ابو راس من الكشاف الاسلامي باسم نوادي الناصرة وشكر البلدية على برامجها الرياضية التي تزيد من التعارف بين فئات الشعب وتزرع المحبة في القلوب .

وكانت الكلمة الاخيرة للمهندس رامز جراسي ، القائم باعمال رئيس البلدية ، الذي حيى المشتركين ووعد بان تستمر البلدية في زيادة البرامج المتعلقة بشؤون الشباب .

وتجدر الاشارة الى ان المهندس رافع شحبري ، رئيس لجنة الشباب في البلدية ، والاستاذ جوني جهشان ، رئيس لجنة المعارف في البلدية ، والاستاذ عبدالله جبران ، عضو اللجنة التنفيذية لرابطة الجامعيين ، قاموا بزيارة المكان .

نحف — البقيعـة ٦ — صفـر

● نحف — لمراسلنا — في اطار دوري الدرجة الرابعة حقق فريق نحف ، يوم السبت الماضي ، نصرا حاسما (٦ — صفر) على فريق البقيعة ، في المباراة التي جرت بينهما على ملعب فسوطة . سجل الاهداف اللاعبون علي سعيد (٣ اهداف) وهدف واحد لكل من حمزة فطوم واحمد عطوة ومحمد يوسف .

هل تعلم ؟!

● ان رموش العينين تنمو وتبقى مدة اقصر من شعر الراس . فالرمش يبقى حتى خمسة اشهر بينما تعيش شعرة الراس حتى ست سنوات او اكثر .

● ان اطول الحروب التي سجلها تاريخ البشرية كانت « حرب المائة سنة » بين انجلترا وفرنسا . فقد دامت من عام ١٣٣٨ حتى عام ١٤٥٣ .. اي انها استمرت ١١٥ سنة .

● ان الحرب العالمية الثانية اندلعت عام ١٩٣٩ وانتهت عام ١٩٤٥ وراح ضحيتها ما مجموعه ٥٤ مليونا و ٨٠٠ الف من البشر ..

— الحرب العالمية الاولى كلفت ٩ ملايين و ٧٠٠ الف قتيل .

اتحـاد الشبيبـة الشيوعيـة — فـرع عكـا

بمناسبة انعقاد المؤتمر القطرى الـ ١٢ لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي يعقد اجتماع شعبي يوم الاربعاء ١٩٨٢/٤/٧ الساعة ٦٣٠ مساء في قاعة نادى « الاخوة » .

يتكلم فيه : ● سميح القاسم ● المهندس رامز جراسي ● مفيد قونقس ● يفتتح الاجتماع — احمد عودة .

تعازينا القلبية الى الصديق حسن عثمان وعموم آل عثمان بوفاة الوالد الفاضل احمد حسن عثمان . له الرحمة ولكم من بعده الصبر والسلوان .

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة في سخنين

على شرف المؤتمر الـ ١٢ لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

تضامنا مع اهلنا في المناطق المحتلة ومن اجل اطلاق سراح المعتقلين

فرع الشبيبة الشيوعية الموحد كفرياسيف — ابو سنان يدعوكم لحضور الاجتماع الشعبي الذى سيعقد يوم الاربعاء ٨٢/٤/٧ الساعة ٦٣٠ مساء في قاعة « نادى السلام » بكفرياسيف .

يتحدث في الاجتماع : ■ الرفيق اميل حبيبى رئيس تحرير «الاتحاد» وعضو المكتب السياسى للحزب .

■ الرفيق مليح نصرة — عضو سكرتارية فرع الشبيبة كفرياسيف — ابو سنان .

■ الشاعر : سميح صباغ .

● الدعوة عامة ●

قوائم الدورى

الدرجة الممتازة

١ — هـ. كفارسابا	٣٥
٢ — م. نتانيا	٣٣
٣ — بنى يهودا	٣١
٤ — هـ. تل أبيب	٢٨
٥ — هـ. بئر السبع	٢٧
٦ — م. بيتح تكفا	٢٦
٧ — ب. القدس	٢٥
٨ — م. حيفا	٢٥
٩ — هـ. يهود	٢٥
١٠ — هـ. القدس	٢٤
١١ — م. تل أبيب	٢٤
١٢ — م. يافا	٢٣
١٣ — ريشون لتسيون	٢٢
١٤ — شمشون تل أبيب	٢٢
١٥ — ب. تل أبيب	٢٠
١٦ — هـ. بيتح تكفا	١٠

الدرجة القطرية

١ — هـ. اللد	٣٧
٢ — هـ. رمات غان	٣٣
٣ — م. يفنه	٣٣
٤ — هكواح رمات غان	٣٣
٥ — رمات عميدار	٢٨
٦ — ب. الرملة	٢٤
٧ — بيت شيمش	٢٤
٨ — كريات شمونة	٢٤
٩ — هـ. بيسان	٢٣
١٠ — تسيرت عيليت	٢٣
١١ — ب. نتانيا	٢٣
١٢ — هـ. حيفا	٢٢
١٣ — هـ. عكا	٢٢
١٤ — هـ. تل حنان	٢١
١٥ — كريات غات	٢٠
١٦ — هـ. طبريا	١٠

الدرجة الاولى — شمال

١ — هـ. الخضيرة	٣٦
٢ — ابناء شفاعمرو	٣١
٣ — مجدال هعيمق	٢١
٤ — ب. حيفا	١٦
٥ — شباب الناصرة	٢٣
٦ — هـ. رعنانا	٢٣
٧ — رمات هشارون	٢٢
٨ — طيرة الكرمل	٢٢
٩ — م. الخضيرة	١٩
١٠ — غبعات اولغا	١٨
١١ — هـ. افيكيم	١٧
١٢ — م. هرتسليا	١٧
١٣ — كريات آتا	١٧
١٤ — هـ. نهريا	١١

الدرجة الثانية — شمال أ —

١ — حتصور	٢٤
٢ — مكابى العفولة	٢١
٣ — هـ. صفد	٢٤
٤ — م. بياليك	٢٣
٥ — معلوت	٢٢
٦ — شباب عكا	٢٢
٧ — عين ماهل	٢١
٨ — اخاء الناصرة	١٩
٩ — المكر	١٩
١٠ — الرامة	١٩
١١ — م. عكا	١٨
١٢ — م. طمرة	١٧
١٣ — نفى شانان	١٧
١٤ — ب. نهاريا	١٣

شمال ب

١ — سولم	٣٣
٢ — هـ. نحلئيل	٣٠
٣ — كريات حاييم	٣٠
٤ — هـ. نتانيا	٢٨
٥ — اور عقيفا	٢٥
٦ — كفار سابا	٢١
٧ — كفرقرع	١٩
٨ — ام الفحم	١٩
٩ — هـ. العفولة	١٩
١٠ — دالية الكرمل	١٩
١١ — عيمق حيفر	١٧
١٢ — الطيبة	١٥
١٣ — م. هشرون	١٤
١٤ — الفريديس	١٣

جنوب أ

١ — حولون	٣٣
٢ — جلجولية	٢٧
٣ — م. هشكما	٢٦
٤ — الطيرة	٢٦
٥ — اتحاد شباب يافا	٢٥
٦ — اور يهودا	٢٤
٧ — كفار شليم	٢٤
٨ — كفرقاسم	٢٢
٩ — راس العين	٢١
١٠ — محنى يهودا	٢٠
١١ — نفى جولان	١٧
١٢ — تلموند	١٦
١٣ — غنى هتكفا	١٥
١٤ — كريات شالوم	١٢

الجموا حملة الاعتقالات الانتقامية !

غزوات بوليسيـة تحت جنح الظـلام في قـرى مثلـث يـوم الارض

* الحملـة تشمل أساتذة ثانويين ومحـام وسكرتـير فـرع الشبيبـة الشيوعيـة في النـاصرة وأحداث أبناء ١٤ ربيعا * أنبـاء عـن ممارسات تعذيـب وحشي ضـد عـدد مـن المعتقلـين *

● حيفا — لمراسلينا — صعدت قوات شرطة الوزير بورغ حملات الغزو والاعتقال تحت جنح الظلام انتقاما من نجاح اضراب يوم الارض وخصوصا في مدينة الناصرة وفي قرى قطاع البطوف ، عرابة وسخنين ودير حنا .

لقد جاءنا من البطوف ان قوات غفيرة من الشرطة تداهم ليليا القرى الثلاث وتقتحم البيوت وتعتقل الشبيبة والاحداث . في حين تصدر المحاكم اوامر تمديد الاعتقال بحق الموقوفين على ذمة التحقيق . ولا يزال قابعا في السجن ١٣ شابا من عرابة وثمانية شبان من سخنين وشابين من دير حنا (نشرنا اسماءهم في العدد الماضي) . وعلم ان الشاب مصطفى خالد حيادري من سخنين قد تعرض الى الضرب المبرح من قبل افراد الشرطة والى السجن الانفرادي في احدى الزنازين . وقد مددت المحكمة يوم الجمعة الماضي اعتقال كل من نصر محمود دغش وباسم محمود دغش ومحمد فضيل ابو الحوف وبسام حميد خطيب من دير حنا لمدة ١٠ أيام .

ومن جهة اخرى قامت الشرطة ، يومي امس وأمس الاول ، باعتقال ٤ احداث من عرابة تتراوح اعمارهم بين ١٤ — ١٦ عاما هم رئيف فضل نعامنة ووجيه راشد بشناق ومحمد عبد موعد بدارنة واسماعيل محمد نعامنة و ٤ شبان من دير حنا هم عاصم صالح دغش وعصام حميد خطيب وركن محمود عزام وفرسان حسين خميس .

● وفي الناصرة قامت الشرطة ، مساء يوم الجمعة الماضي ، باعتقال الرفيق سميح غنادري ، سكرتير فرع الشبيبة في المدينة وعضو اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية ، والطالب الثانوي علي ابو ربيع . وفي المعتقل اعتدى البوليس بالضرب الوحشي على الرفيق غنادري وحاول بعض افراده اهانته عبر استعمال الفاظ نابية وقذف الشتائم . وقد اطلقت الشرطة سراح جميع المعتقلين من ابناء المدينة ، صبيحة يوم امس الاول ، وهم بالاضافة الى المعتقلين المذكورين : يوسف واكد وعمر واكد ورؤوف ابو احمد وناهض فاهوم وخالد عوض وابراهيم مصري ومحمد مسلمة وعلي هاشم ويونس عودة وزهير ابو احمد وايمن حواري وعاطف عبد الهادي — بكفالات مالية .

● كما اطلقت الشرطة يوم امس الاول سراح ثلاثة معتقلين من قرية البعينة هم المحامي هاشم دلاشة ، عضو سكرتارية رابطة المحامين الديمقراطيين ، وصادق دلاشة ، المدرس في الثانوية البلدية في الناصرة والاستاذ محمد سعيد زيادنة .

● باقة الغربية — اعتقلت الشرطة ، ظهر يوم امس الاول ، الشاب ابراهيم عبد الرازق بيادسة واودعته في معتقل مركز بوليس عارة .

● مجد الكروم — اطلقت الشرطة ، امس الاثنين ، سراح الرفيق عبد شعبان بكفالة مالية شخصية قيمتها ٥ آلاف شاقل . وكانت اعتقلته منذ يوم الاحد الاسبق (٢٨—٣) في محاولة منها لفرض جو ارهابي في القرية عشية يوم الارض .

● البعنة — مددت محكمة الصلح في عكا ، امس الاثنين ، اعتقال الرفيق خليل محمود عابد من البعنة لمدة عشرة ايام بناء على طلب الشرطة التي اعتقلته صبيحة يوم الاحد ، امس الاول .

● عبلين — كانت محكمة عكا قد مددت ، يوم امس الاول ، اعتقال الشبان عدنان حسن خليفة وعبد الحكيم حسن خليفة وتوفيق حسن خليفة ، من عبلين ، لمدد تتراوح بين ١٠ و ١٥ يوما . وأفرجت عن شابين آخرين من القرية نفسها كانت اعتقلتهما غداة يوم الارض وهم غازي سكران ونصر سكران .

● عكا — اعتقلت الشرطة ، يوم الجمعة الماضي ، الشاب خليل ابراهيم زيبق . وحاولت يوم الاحد ، امس الاول ، تمديد اعتقاله هو والشاب مبسرة السيد (المعتقل منذ يوم الثلاثاء) بدون اعلام محاميهما بذلك . وقد اعترض المحامي نصر صنع الله على هذا الاجراء الامر الذي اضطر قاضي محكمة الصلح الى اصدار امر باطلاق سراحهما .

● احتجاج ●

هذا ووجه النائب الجبهوي توفيق طوبي ، يوم السبت الماضي ، برقية احتجاج الى وزير الداخلية والشرطة على استمرار موجة الاعتقالات التي شملت سكرتير فرع الشبيبة الشيوعية في الناصرة وطالبه بالتدخل الفوري من اجل لجم هذه الحملة واطلاق سراح جميع المعتقلين فورا .

كما عقد رؤساء المجالس المحلية في قرى سخنين وعرابة ودير حنا ، السادة جمال طربيه ومحمد عبري نصار ورجا الخطيب ، يوم امس الاول ، اجتماعا مع نائب قائد شرطة منطقة الشمال احتجوا خلاله على حملة الاعتقالات محملين الشرطة مسؤولية تدهور الاوضاع . وطالبوا بوقف الاستفزازات البوليسية وباطلاق سراح جميع المعتقلين .

وكانت اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي العربية قد اصدرت بيانا شجبت فيه هذه الحملة القمعية التي جاءت بعد فشل الدوائر الحاكمة في احباط الاضراب وبعد النجاح الكبير لوحدة الصف الوطنية واهابت بالمحامين الوطنيين والدمقراطيين ان يروا في الدفاع عن ضحايا هذه الحملة واجبا وطنيا ودمقراطيا ملحا (اقرأ خبرا عن البيان على الصفحة الاولى) .

● عند مداخل الطيبة في يوم الارض — شرطة وجنود مدججون بالسلاح . احدهم قال على مسامع ٣٠ طالبا جامعيا من جامعة بار ايلان انه يتشوق لقتل بعض العرب (!) فاجابه زميله « اذا استفزوك اطلق الرصاص في الهواء . واذا لم يطيعوك اطلق على ارجلهم . واذا لم يتراجعوا اطلق الرصاص عليهم ويكون هذا قانونيا » (!)

(خاص بـ « الاتحاد » . تصوير فدعون فيتاي)

نائب مبامي في اسـرائيل يحرض على الاحتراب الطائفي !

● الناصرة — لمراسلنا — تتناقل الاوساط الشعبية والمثقفة في مدينة الناصرة ، بانزعاج شديد وبغض النظر عن انتماءاتها الحزبية والسياسية ، التصريحات الطائفية الوقحة التي سمح النائب المبامي (العربي) محمد وتد لنفسه بالتفوه بها في المقابلة الصحفية التي اجرتها معه الصحيفة اليومية الناطقة بالانجليزية ، « جروسليم بوست » والمنتشرة بين أوساط المثقفين العرب في اسرائيل (خصوصا في الناصرة) وخارجها ، ونشرتها هذه الصحيفة في عددها الصادر يوم الجمعة ٢ الجاري .

فقد عاد هذا النائب المبامي المراخي « الحالوتسي » ، صديق بيغن « السري » والذي نشرت « البوست » صورته مع المقابلة وهو ينفخ بالغليون في فمه ، الى النغمة الطائفية القذرة التي كان التجأ اليها في التحريض على حزبنا الشيوعي في اثناء المعركة الانتخابية الماضية . ولكنه عاد اليها ، الان ، بوقاحة متناهية وبدون اي حساب لما يمكن ان يترتب على ذلك من عواقب وخيمة . الا اذا كان هذا — بالضبط — هو « الحساب » الذي يحلم به هذا الشخص الذي كان « حلم » ، قبيل يوم الارض ، بان يقوم عساكر اسرائيل باطلاق الرصاص على اطفال العرب في اسرائيل .

وصلت به الرعونة الى حد ان قال ما ترجمته الحرفية ما يلي : ان قيادة الشيوعيين بين العرب تتألف من « عصابة ثرية نصرانية » وانهم « جميعا جزء من جماعة نصرانية مصممة على اثارة الاضطرابات بين العرب واليهود واستغلال القرويين المسلمين لتنفيذ مؤامرتهم » .. ولما ابدى محرر «البوست» دهشته قائلا : « لقد لفت نظر وتد الى ان الركاحي الملتهب رئيس بلدية الناصرة ، توفيق زياد ، هو مسلم » اذا بمحمد وتد يجيبه : « ولكن زوجته نصرانية وكل واحد يعرف انها ، هي واولادها ، تذهب الى الكنيسة كل يوم احد » ..

اننا نكتفي بترجمة هذه الاقوال الى اللغة العربية حرفيا وبنشرها في «الاتحاد» حتى لا يبقى اي عربي — في داخل هذه البلاد وخارجها — جاهلا بالحضيض الاسفل الذي لا تستنكف الدعاية الصهيونية من الانحطاط فيه في مجال حاندها العنصري ، والبهيمي في هذه الحالة مثلا ، على العرب . والا فلماذا سمحت «جروسليم بوست» لنفسها بنشر هذه القاذورات على لسان واحد ادعت انه «قائد عربي» ؟ ولماذا لم نسمع من « مبام » ، الذي يدعي انه « حزب اخوة الشعوب » ، ولا ابة كلمة في انتقاد هذه البذاءة التي تمس قدس اقداس شعبنا وكل شعب من الشعوب ؟!

عـدد مـن « السـادة » اصحاب المصانع ينضمون الى حملة الانتقام الرعديدة من شعب « يوم الارض »

* انذارات قاسية وأوامر بالفصل من العمل ضد عشرات العاملات والعاملين العرب * الجبهة — أين قيادة الهستدروت ؟ *

● حيفا — مكتب « الاتحاد » — انضم عدد من « السادة » اصحاب العمل الى حملة الانتقام الرعديدة التي تشنها حكومة الليكود ، ببوليسها وجيشها وحرس حدودها ، ضد مضربات ومضربي « يوم الارض » . فبالاضافة الى حملة التهديد عشية يوم الاضراب تلقت عشرات العاملات والعاملين اوامر بالفصل من العمل اثر اعلانهم الاضراب يوم الثلاثاء الماضي . وتصل انباء موجة الفصل الانتقامية هذه باستمرار الى « الاتحاد » من مختلف المدن والقرى العربية :

● كفر ياسيف — فصلت ادارة مصنع « شتراوس » في نهاريا ٤ عاملات من ابناء البلدة لمدة اسبوع عقابا لهن على اعلانهن الاضراب . وهؤلاء العاملات هن : سهام علي الحاج وهيام علي عبد العال ووردة حمد عبد الله وراوية يوسف شحادة . وفصلت عن العمل كلية العاملة منى عبد الكريم سعد .

وفي مصنع « ايلان اخوان » للنسيج في عكا استدعى مدير العمل جميع العاملات العربيات في المصنع عشية « يوم الارض » وهدد بفصل كل من تعلن الاضراب عن العمل . وشجعا تصدت له العاملة سوسن مرقس مؤكدة ان اعلان الاضراب هو حق شرعي فقام بتسليمها امرا بالفصل من العمل .

هذا وافادنا مراسلنا في كفرياسيف ان ادارة المصنع اعادت العاملة مرقس الى عملها غداة يوم الارض وكان واضحا ان فصلها الاوتوماتيكي قد جاء لغرض ارهاب العاملات العربيات .

وتلقى النجار الرفيق انيس لاذقاني امرا بفصله من العمل في احدى ورش النجارة . كما تلقى العمال عطا الله موسى وامجد خوري ونايف ميخائيل شحادة ، وثلاثتهم من كفر ياسيف ، اوامر بالفصل من العمل من ادارة مصنع « ميلوز » .

● المقيبلة — عشية يوم الارض قام مدير العمل في مصنع تعبئة الحمضيات « برى عيمق » باستدعاء عدد من العمال العرب اليه وحاول ثنيهم عن اعلان الاضراب فلما اصروا على حقهم المشروع في اعلان الاضراب كلم جميع العمال العرب بواسطة الميكروفون معلنا : « الدوام غدا هو عادي . ويا ايها العمال العرب انصتوا جيدا : من يتغيب منكم عن العمل غدا لن يعود اليه ابدا » . وغداة يوم الاضراب قامت الادارة بفصل ستة عمال من ابناء القبيلة عرف منهم محمود جرامنة ومروان سعدي وحاتم جابر .

● كرمئيل — فصلت ادارة مصنع « منفروت كرمئيل » التابع لشركة آتا العاملات العربيات سبحة بكري وغريال تيني (من البعنة) وحكمت الاسدي (من دير الاسد) . كما تسلمت العاملات اللواتي اضربن في يوم الارض (اكثر من ٨٠ عاملة) انذارات خطية بالحد من تقدمهن في مجال العمل . وجرى تغيير عمل عدد من العاملات ذوات اقدمية كبيرة مثلما حصل مع العاملة رفيقة بكري .

وفي مصنع « دلتا » للنسيج تسلم العديد من العاملات رسائل تهديد بالفصل عشية يوم الارض وجرى توجيه انذارات قاسية اللهجة للعاملات اللواتي اعلن الاضراب .

● « الجبهة » — اين قيادة الهستدروت ؟ ●

ويفيد مراسلنا النقابي ان كتلتي الجبهة في الهستدروت وفي مجلس العاملات « نعمات » قد طالبتا المسؤولين في المنظمتين بالتدخل الفوري من اجل وضع حد لمواجهة الفصل التعسفية هذه ومن اجل اعادة جميع المفصولين الى اعمالهم .

قادة اتحاد الشبيبة الشيوعية في مؤتمر صحفي :

ندافع عن مصالح الشبيبة في سـبيل تحقيق السلام العادل والدمقراطية والمساواة في الحقوق

● تل أبيب — لمراسل خاص — تحضيرا للمؤتمر القطري الـ ١٢ عقدت اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ، يوم امس الاول الاحد ، مؤتمرا صحفيا في قاعة « بيت سوكولوف » بتل أبيب شارك فيه عشرات مراسلي الصحف ووكالات الانباء . وتحدث في هذا المؤتمر الرفاق محمد نفاع ،

* ٩ وفـود أجنبيـة شقيقـة تشـارك في المؤتمـر الـ ١٢ الـذي يفتتـح أعمالـه في حيفا يوم الجمعـة القـادم (٩ الجـاري) *

مركز السكرتاريا القطرية ودورون فلنر واحمد سعد وطالي زهاق ، اعضاء السكرتاريا القطرية .

واستهل المؤتمر الصحفي الرفيق احمد سعد معلنا « انه كان يجب ان يشارك معنا في هذا المؤتمر الصحفي الرفيق سميح غنادري ، سكرتير فرع الناصرة وعضو اللجنة المركزية لحركتنا ولكن بوليس السلطة اعتقله جراء نشاطه القانوني في يوم الارض . اننا نحتج على هذا الاعتقال التعسفي ونطالب باطلاق سراح جميع المعتقلين فورا » . واشار الى ان ٩ وفود اجنبية شقيقة اعلنت حتى الان عن اشتراكها في المؤتمر وهي وفود اتحاد الشباب الدمقراطي العالمي وحركات الشبيبة الدمقراطية والشيوعية في الاتحاد السوفييتي والمانيا الدمقراطية وهنغاريا وبلغاريا ورومانيا والولايات المتحدة واليونان وقبرص . كما دعيت للمؤتمر حركات الشبيبة من البلاد .

ونوه الرفيق محمد نفاع باهمية اتحاد الشبيبة الشيوعية — الحركة الوحيدة التي تجمع في صفوفها شبيبة يهودية وعربية على قدم المساواة والاحترام المتبادل . واكد ان البحث الاساسي في المؤتمر الـ ١٢ سيتركز على تطوير النشاط دفاعا عن مصالح الشبيبة وفي سبيل تحقيق السلام العادل والدمقراطية والمساواة في الحقوق .

وتحدث الرفيق دورون فلنر عن كفاح الشبيبة الشيوعية ضد الاحتلال وممارساته الاجرامية ضد اهالي المناطق المحتلة وعن آثاره المدمرة على حياة الشبيبة في اسرائيل .

واستعرضت الرفيقة طالي زهاق مبادرات الشبيبة الشيوعية في مجال الدفاع عن حقوق الشبيبة العاملة مثل مطالبة الكنيست باقرار قانون دفع تعويضات عن البطالة وتخفيض العمر من ٢٠ عاما الى ١٦ عاما .

● الدورة الاخيرة ●

هذا وكانت اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة قد عقدت دورتها الاخيرة ، مساء يوم الجمعة الماضي ، في حيفا . تراس الدورة الرفيق عمر سعدي ، عضو السكرتاريا القطرية وقدم الرفيق محمد نفاع ، مركز السكرتاريا بيانا حول التحضيرات الاخيرة للمؤتمر الـ ١٢ .

وجرى نقاش شارك فيه معظم الحضور ولخصه الرفيقان محمد نفاع وبنيامين غونين ، عضو المكتب السياسي للحزب . واتخذت الدورة القرارات التالية ● دعوة جميع الرفاق والاصدقاء الى التجند من اجل جعل المؤتمر الـ ١٢ انطلاقة جديدة في مسيرة الكفاح ● المطالبة بوقف ممارسات الاحتلال الاجرامية ضد اهالي المناطق العربية المحتلة ● المطالبة باطلاق سراح الرفيق سميح غنادري ، عضو اللجنة المركزية للشبيبة وسكرتير فرع الناصرة وجميع المعتقلين الذين زج بهم البوليس في السجون عشية وابان وغداة يوم الارض ● دعوة جميع اعضاء الحركة واصدقائها الى المشاركة في مخيم العمل التطوعي في ام الفحم ● الدعوة الى التجند من اجل انجاح نشاطات يوم العمال العالمي — الاول من ايار .

أهـالي الجـولان المحتل — بقيـــة

رجله اليمنى . كذلك اصابوا ناهي سمور بطلقات في يدها اليسرى ومحمد ابراهيم بكتفه . كما اصابوا محمد صالح ابراهيم ، وهو في الستين من العمر ، بعيارات نارية . ويتلقى اربعة من الجرحى العلاج الطبي في مستشفى رمبام في حيفا . وفي حادث آخر اقتحم جنود الاحتلال بيت نزيه ابو غياض . وقاموا بضرب الاطفال على الرغم من ان زوجته اخبرتهم بان لديها هوية اسرائيلية لكونها من قرية عين الاسد العربية الدرزية الموجودة في اسرائيل .

وتفيد لجنة التضامن ان الوضع القائم في مجدل شمس هو نفسه القائم في مسعدة . كما تفيد ان ابن رئيس المجلس المحلي في مسعدة ، محسن ابو صالح ، قد اصيب في مظاهرة تفجرت في البلدة .

واثارت اعمال القمع الاحتلالية ردود فعل صاخبة في اسرائيل فابرق عضو الكنيست الجبهوي ماير ملنر لرئيس الحكومة مناحيم بيغن استنكر فيها جرح خمسة مواطنين من هضبة الجولان المحتل برصاص الجنود . وطالبه بانهاء الحصار العسكري كلية وبوقف اعمال الارهاب وباطلاق سراح المعتقلين السياسيين . في حين طالبت كتلة الجبهة الدمقراطية في الكنيست بتأليف لجنة تحقيق برلمانية تقوم بالتحقيق في احداث الجولان المحتل الاخيرة . وقام عضو الكنيست توفيق طوبي ووفد من عصبة حقوق الانسان والمواطن في اسرائيل مؤلفا من يتينا الطمان وفيرا رورليخ ويوخيفد غونين وكالمن الطمان بزيارة لجرحى الجولان في مستشفى رمبام في حيفا . كذلك ابرق رئيس عصبة حقوق الانسان والمواطن في اسرائيل الكاتب مردخاي ابي شاؤول الى سكرتير عام المنظمة الدولية طالبه فيها بالتدخل لوقف اعمال القمع في هضبة الجولان المحتل . كذلك عقدت لجنة المبادرة الدرزية اجتماعا موسعا للسكرتارية يوم السبت الماضي في المغار ، ادانت في قراراته اعمال القمع . وشجبت زيارة وزير الحرب اريئيل شارون لجولس . وقالت في قرارها : « ان اولئك الذين صافحوا شارون قد صافحوا اليد الملطخة بدم ابناء طائفتهم في الجولان » . ودعت لجنة المبادرة الى عقد مؤتمر تضامني يوم السبت القادم في شفاعمرو والى الاستمرار في نشاطات التضامن مع احرار الجولان المحتل . وانضمت الى هذا النداء لجنة التضامن مع احرار الجولان ، والتي دعت ايضا الى استمرار جمع الاموال .

وعلم مراسلنا ان سلطات الاحتلال فرضت الاقامة الاجبارية في قرية مسعدة المحتلة على الطالب الجامعي سليم عارف صفدي لمدة ٦ اشهر ابتداءا من اول نيسان الجاري . ويذكر ان هذه هي المرة الثانية التي يصدر فيها قائد المنطقة الشمالية امر دوري مثل هذا الامر العسكري ضد الطالب سليم صفدي .

الولايـات المتحدة تعود الى — بقيـــة

الامن الدولي باجراءات القمع الاسرائيلي التي ذهب ضحيتها العديد من المواطنين الفلسطينيين في المناطق المحتلة مشيرا الى ان سياسة الامر الواقع التي تحاول الحكومة الاسرائيلية فرضها في المناطق المحتلة غير معقولة وتتعارض مع القوانين الدولية .

واستنكر المندوب الفرنسي باسم بلاده جميع الاجراءات المفروضة على اي شعب في الشرق الاوسط من جانب واحد . وطالب باحترام الحريات الدمقراطية وبتوقف حلقة العنف والقمع .

واعربت اوساط مطلعة في الامم المتحدة عن اعتقادها بان المجموعة العربية ستدعو الى عقد دورة خاصة للجمعية العامة للامم المتحدة للمطالبة بفرض عقوبات على اسرائيل .

ونددت اذاعة « صوت فلسطين » في تعليق لها يوم السبت الماضي (٢/٤) بالفيتو الامريكي ودعت العرب الى التفكير قليلا في المعنى الاخلاقي لهذا الفيتو بعد ان فهموا معناه السياسي والاستراتيجي لكثرة ما استخدم ضدهم .

وقال « صوت فلسطين » ان امريكا آثرت استخدام الفيتو « ازدراء بالعرب ودفاعا عن نفسها بشكل رئيسي لانها في الواقع هي التي تقمع في الارض المحتلة وهي التي تقف وراء كل الاجراءات الصهيونية بدءا باجراء ضم القدس والجولان وليس انتهاء بما يجري في الضفة والقطاع » .

وقالت الاذاعة ان امريكا هي اصل البلاء وهي المسؤولة عن الجرائم التي ترتكب باليد الصهيونية في المناطق المحتلة وفي الارض العربية كلها . ودعت العرب وخاصة « عرب امريكا » الى دراسة موقفهم في المعادلة وحجم تأثيرهم بنفطهم ومليارتهم وطبيعة النظرة الامريكية اليهم .

الذكرى الـ ٣٧ — بقيــة

المجريين الى ان المجر كانت وستبقى حلقة متينة في المنظومة الاشتراكية . واكد انها تساهم بقسط كبير في عملية تعزيز التلاحم والتعاون بين البلدان الشقيقة وتذود على الصعيد الدولي وبحزم عن المنظومة الاشتراكية وتدعو الى تنقية المناخ الدولي .

وجاء في برقية القادة المجريين الجوابية ان تحرير المجر على يد الجيش السوفييتي في ربيع عام ١٩٤٥ هو الذي وضع بداية مرحلة جديدة في تاريخ شعبها وسمح له بالسير على طريق التقدم الاجتماعي والبناء الاشتراكي . وان المجر ستعزز في المستقبل ايضا من علاقات الصداقة والتعاون مع الاتحاد السوفييتي . وستؤيد بنشاط السياسة السوفييتية المحبة للسلام .

موسكو تحذر — بقيــة

الماضي ادت الى جرح جندية ومواطن اسرائيليين واربعة من اهالي غزة .

وهكذا ، بدلا من ان يعترف حكام اسرائيل بفشل سياسة « القبضة الحديدية » في المناطق المحتلة ، يريدون ان ينقلوا الان الى اشعال النار المدمرة ، ربما ، في كل المنطقة .

مســؤول — بقيــة

الاسرائيلي عن المناطق المحتلة منذ العام ١٩٦٧ وباقامة الدولة الفلسطينية المستقلة في هذه المناطق والى جانب دولة اسرائيل في حدود العام ١٩٦٧ . ويقينا ان كل ما خلق على وجه هذه الارض من « شنينة » لا يستطيع أن يخفي الواقع الرسمي المعلن في اسرائيل انه هو وحكومته يرفضان هذا الحل حتى ولو ادى هذا الرفض الى احتراق الشرق الاوسط كله بشعوبه وبابنائه وبناته !




الاتحاد

شارع الحريري ٩
ص.ب ١٠٤
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ — ٠٤

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

مطبعة « الاتحاد » التعاونية
— حيفا —
شارع الوادي ٤٢
هاتف ٦٧١٤٥٧ — ٠٤